



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: النشاط الرياضي المكيف



الرقم التسلسلي:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
الماستر

واقع فتح أقسام خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع
التربية الوطنية من وجهة نظر العاملين بالمراكز المتخصصة

إشراف الاستاذ:
د. حجارة محمد.

اعداد الطالب:
القرني عبد المجيد.
طايري عمـار

السنة الجامعية:
2021/2020



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: النشاط الرياض المكيف



الرقم التسلسلي:

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
الماستر

واقع فتح أقسام خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع
التربية الوطنية من وجهة نظر العاملين بالمراكز المتخصصة

إشراف الاستاذ:
حبارة محمد.

اعداد الطالب:
القرني عبد المجيد.
ضابري عمار

السنة الجامعية:
2021/2021

شكر و عرفان :

يقول الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم)

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير والاحترام للأساتذة الأفاضل الذين تلقينا

منهم العلم والمعرفة طيلة مرحلة الدراسة.

ويسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بعظيم شكرنا لأستاذنا

الفاضل " " على توجيهاته ونصائحه القيمة

التي مكنتنا من إخراج البحث في شكله النهائي

اعترافا وتقديرا لجميل صبره وحسن تواضعه راجين من

المولى عز وجل أن يزيده بهما رفعة

فجزاه الله خير الجزاء.

كما يشرفنا أن نتقدم

بتحية خالصة إلى زملاء الدراسة.



عمار

إهداء

إلى كل طالب علم وأستاذ

في تخصص التربية البدنية

نهدي عملنا هذا



عمار

قائمة المحتويات

	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	المخلص باللغة العربية
	المخلص باللغة الإنجليزية
أ	مقدمة
	الجانب المنهجي
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
14	1-1 - إشكالية الدراسة
14	1-2 - فرضيات الدراسة
14	1-3 - أهمية الدراسة
15	1-4 - أهداف الدراسة
15	1-5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
16	1-6 - الدراسات السابقة
19	1-7 - مميزات الدراسة الحالية
	الجانب النظري
الصفحة	الفصل الثاني: مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم
22	تمهيد
22	2-1. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة
22	2-1.1- مفهوم الإعاقة و المفاهيم المشابهة .
23	2-2.1- تطور نظرة ذوي الاحتياجات الخاصة .

فهرس المحتويات

27	2-3.1- فئات ذوى الاحتياجات الخاصة .
30	2-4.1- سبب الإعاقة .
32	2-2.2- مناهج وطرق تعلم ذوى الاحتياجات الخاصة .
32	2-1.2- مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة أسس التخطيط البناء و التقويم و التطوير .
35	2-2.2- طرق تعلم التلاميذ وتدرس ذوى الاحتياجات الخاصة .
37	2-3.2- طرق تعلم تلاميذ ذو صعوبات التعلم .
38	2-4.2- طرق تعلم التلاميذ المتفوقين عقليا .
39	2-5.2- تكنولوجيا تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة .
49	خلاصة
الصفحة	الفصل الثالث : فتح أقسام لذوى الاحتياجات الخاصة .
41	تمهيد
41	3-1. مفهوم لعملية فتح أقسام خاصة .
41	3-2. أهداف فتح أقسام خاصة .
42	3-3. أنواع فتح أقسام خاصة .
43	3-4. الاتجاهات التربوية نحوى فتح أقسام خاصة .
44	3-5. مبررات فتح أقسام خاصة .
45	3-6. متطلبات عملية فتح أقسام خاصة .
47	3-7. معوقات فتح عملية أقسام خاصة
48	3-8. فوائد فتح أقسام خاصة وسلبياته
48	3-9. التجربة الجزائرية في مجال التربية الخاصة .
51	3-10. ضبط الجودة في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة .
51	خلاصة
	الجانب التطبيقي
الصفحة	الفصل الرابع: منهجية الدراسة
54	تمهيد

فهرس المحتويات

54	1-4 - الدراسة الاستطلاعية
54	2-4 - منهج الدراسة
54	3-4 - متغيرات الدراسة
55	4- مجتمع وعينة الدراسة
55	5-4 -أداة الدراسة
55	6-4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
الصفحة	الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج
60	1-5 - عرض النتائج وتفسيرها
61	3-5- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
الصفحة	الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات
65	6 - 1 - الاستنتاج العام
65	6- 2 - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
67	- قائمة المصادر والمراجع
71	- قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
56	1	يوضح صدق الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية بين البند والمحور التي تنتمي اليه
58	2	يوضح صدق الاتساق الداخلي بين المحاور الثلاث والدرجة الكلية للاستبيان
58	3	يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ
60	4	يوضح المقارنة بين متوسط درجات المحور الأول للعينة والمتوسط الفرضي
60	5	يوضح المقارنة بين متوسط درجات المحور الثاني للعينة والمتوسط الفرضي
61	6	يوضح المقارنة بين متوسط درجات المحور الثالث للعينة والمتوسط الفرضي

ملخص الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع فتح أقسام خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي على عينة قصدية من العاملين المتخصصين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بالمسيلة وبرج بوعريريج، والبالغ عددهم (80) معلما وموظفا، باستعمال أداة الدراسة الاستبيان، وبعد معالجة النتائج توصلنا الى:
- ان العاملين المتخصصين بالمراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو فتح اقسام خاصة وتطبيق برامج قطاع التربية
 - على أن للعاملين المتخصصين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق استراتيجية حقيقية من حيث البرامج لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - على أن للعاملين المتخصصين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract

This study aimed to know the reality of opening special sections for children with special needs, where the descriptive analytical method was relied on an intentional sample of specialized workers in centers with special needs in Msila and Bordj Bou Arreridj, who numbered (80) teachers and employees, using the questionnaire study tool, and after processing The results we found:

- The specialized workers in the specialized centers for people with special needs had positive attitudes towards opening special departments and implementing education sector programs
- Specialized workers have positive attitudes towards implementing a real strategy in terms of programs for the benefit of people with special needs.
- Specialized workers have positive attitudes towards implementing the programs of the Ministry of National Education for the benefit of people with special needs.

مقدمة

يُعاني بعض الأفراد في المجتمع من أمراضٍ تحدُّ من قدراتهم العقلية، والجسدية، والنفسية، والتي تؤثر بشكلٍ كاملٍ على حياتهم، لذا فهم يحتاجون إلى عنايةٍ خاصةٍ تتناسب مع مُتطلّباتهم واحتياجاتهم، ويُطلق على هذه الفئة من الأفراد مُسمّى ذوي الاحتياجات الخاصة، ويختلف حجم مشكلاتهم، والطّبيعة الخاصة بها من مُجتمعٍ إلى آخر؛ من خلال الاعتمادِ على توفيرِ الوسائل والطُّرق للتعاملِ معهم بطريقةٍ صحيحة ومُناسبة لحالتهم الخاصة؛ لذلك توجدُ العديدُ من العوامل التي تُؤثّر على الحاجات الخاصة أهمّها المعيارُ المُستخدَم من قبل الأفراد الأسوياء في إدراكِ مفهوم ومعنى الاحتياجات الخاصة، ومن تمّ البحثُ عن الوسائل المُناسبة للتعاملِ مع العواملِ الخاصة به، و صعوبات التي تواجههم و في الاخير الى البرامج المقدمة لهذه الفئة مع التأهيل.

ويطلق مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة على الطفل الذي يختلف من حيث القدرات العقلية أو الجسدية أو اللغوية أو التعليمية عن الطفل الطبيعي، لذا وجب تقديم خدمات خاصة له في مجال التربية السلوكية والتعليمية. والتربية الخاصة في الجزائر هي نوع من التعليم المختص المعتمد في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يلبي حاجات الطفل بأسلوب يراعي الفروق الفردية بين الأطفال، من حيث درجة الإعاقة (عقلية، بصرية، سمعية، أو حركية). وتهدف إلى مساعدة المتعلمين على التحصيل والتكيف المناسبين، وقد يحدث هذا التدريس في الأقسام العادية أو في الأقسام الخاصة. ويستند هذا النوع من التعليم على ثلاثة مبادئ أساسية هي: الحق في التعليم، تكافؤ الفرص، والمشاركة في الحياة الاجتماعية.

وقد كشفت الإحصاءات العالمية عن تزايد أعداد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تشير إحصائيات قطاع التربية الوطنية، أنه يتكفل بأكثر من 23 ألف طفل ممتدرس من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن طرق ووسائل هذا التكفل تبقى غير كافية عموماً، ولا ترقى بعد إلى تطلعات هذه الفئة من التلامذة.

ومن أجل هذا، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه الفئة المتمدرسة من ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى الوطني، حيث تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة،

فيما تناول كان الفصل الثاني بعنوان ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهجهم وطرق تعلمهم.

أما الفصل الثالث فقد تناول جانب فتح أقسام خاصة لهم، من حيث مفهوم هذه العملية، وأنواعها والاتجاهات التربوية نحو فتح أقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومبررات ومتطلبات هذه العملية.

أما الفصل الرابع فقد تناول منهجية الدراسة، فيما تم في الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. مميزات الدراسة الحالية

1-1. إشكالية الدراسة:

ظهر منذ زمن غير بعيد تزايد الاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وظهرت جملة من المفاهيم التي تحتاج إلى تمعن وإعادة النظر والدقة، فتزايد الاهتمام لم يأتي من الفراغ وإنما نتيجة تزايد نسبة الإعاقة في الدول ولاسيما النامية منها وأهمها الدول العربية التي تعاني من قلة الإمكانيات والكوادر وعليه، نجد تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لأجل تحقيق العدل والمساواة وإعطاء الحقوق والواجبات لفئة الأطفال غير العاديين، أو ذوي الاحتياجات الخاصة لأنه يضم كل الفئات غير عادية حتى الموهوبين وعليه يقدم التعليم الخاص بهم امتيازات للحصول على حقوقهم، ورغم وجود فئة كبيرة تعاني من الأمية والفقر و الحرمان إلا أن الدولة تسعى جاهدة للإنصاف في حق هؤلاء وفتح أقسام خاصة بهم داخل المؤسسات التربوية التابعة لقطاع التربية، ومنه يمكن طرح التساؤلات التالية :

1. ما هي اتجاهات العاملين بالمراكز المتخصصة نحو فتح أقسام خاصة وتطبيق برامج قطاع التربية؟

2. ماهي اتجاهات العاملين المتخصصين نحو تطبيق استراتيجية حقيقية من حيث البرامج لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3. اتجاهات العاملين المتخصصين نحو تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة.

1-2. فرضيات الدراسة:

من خلال تساؤلات الإشكالية يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

1. للعاملين بالمراكز المتخصصة اتجاهات ايجابية نحو فتح أقسام خاصة وتطبيق برامج قطاع التربية.

2. للعاملين المتخصصين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق استراتيجية حقيقية من حيث البرامج لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3. للعاملين المتخصصين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة.

1-3. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بأنها تقدم معلومات حول البرامج المقدمة للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس التابعة لوزارة التربية، كما أنها تبين درجة تطبيقها للمعايير الوطنية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفر معلومات حول ذوي الاحتياجات والتي يمكن أن يستفيد منها

الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**

القائمون على العملية التربوية في وزارة التربية والتعليم، كما يستفيد منها الذين لهم صلة مباشرة معهم من العاملين بالمراكز المتخصصة، كما أنها تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول تطبيق المعايير الوطنية الخاصة بالمؤسسات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن جوانب أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

أما من الناحية العملية فتشكل نتائج هذه الدراسة تغذية راجعة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم وفي مديرية التربية والتعليم التابعة لها ابتدائية الشهيد ذبيح عبد القادر وابتدائية الإخوة طبيبي (بوسعادة قسم خاص بالتوحد) وابتدائية جحنيط الطيب (برج زمورة ولاية برج بوعرييج قسم خاص بالتوحد) ابتدائية روابح على ببرج بوعرييج قسمين - قسم خاص بالتوحد وقسم خاص بالإعاقة الخفيفة. من أجل توفير كافة الوسائل الممكنة لإنجاح واقع فتح أقسام خاصة في مدارسها، وكذلك العمل على تفعيل البرامج الخاصة بها.

4-1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- البحث عن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم ابتدائية الشهيد ذبيح عبد القادر القسم الخاص بأطفال الزرع القوقعي.
- ✓ ابتدائية الإخوة طبيبي (بوسعادة قسم خاص بالتوحد).
- ✓ ابتدائية جحنيط الطيب (برج زمورة ولاية برج بوعرييج قسم خاص بالتوحد)
- ✓ ابتدائية روابح علي ببرج بوعرييج قسمين (قسم خاص بالتوحد وقسم خاص بالإعاقة الخفيفة).
- ✓ معرفة اتجاهات العاملين بالمراكز المتخصصة نحو فتح أقسام خاصة وتطبيق برامج قطاع التربية.
- ✓ معرفة اتجاهات العاملين المتخصصين نحو تطبيق استراتيجية حقيقية من حيث البرامج لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ معرفة اتجاهات العاملين المتخصصين نحو تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة.

5-1. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- درجة التطبيق (ويعرفها الباحث إجرائيا) الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (العاملين بالمراكز المتخصصة) على الأداة المعدة على هذه الدراسة.
- فتح أقسام خاصة " فتح أقسام للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين داخل أقسام

الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**

مخصصة ويدرسون نفس المنهاج الذي يدرسه الطالب العادي مع تقديم خدمات التربية الخاصة التي يحتاجونها، وتحت إشراف جهة واحدة.

ويعرفه الباحث إجرائيا: بأنها العملية التي يتم من خلالها دمج تلاميذ عينة الدراسة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس الدولة التابعة لمديرية التربية والتعليم.

- **المدارس الدامجة:** هي المدارس التي يزود فيها جميع التلاميذ بفرص الدعم التي يحتاجونها ليصبحوا أعضاء مشاركين في مجتمع المدرسة، بحيث يصبحوا قادرين على التعلم بطرق مناسبة. (المجلس الأعلى لشؤون المعوقين، 2014، 93).

- **نوي الاحتياجات الخاصة:** هم تلك الفئة من الأطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن الوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي أو الحسي أو الانفعالي أو الحركي أو اللغوي، مما يستدعي اهتماما خاصا من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم، ونوع البرامج التربوية المقدمة لهم واختيار طرائق تدريسية مناسبة لمستوياتهم (القمش والسعيدة، 2008: 19)

وتعرف إجرائيا: هم الذين لديهم إعاقة سواء أكانت سمعية أو حركية أو بصرية أو عقلية بسيطة ويدرسون في إحدى المدارس التابعة للدولة.

- **معلمي المدارس الخاصة:** هم معلمو المدارس التابعة للمراكز المتخصصة الذين يطبقون برامج للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدار التابعة لقطاع التربية.

1-6. الدراسات السابقة:

1-6-1. "واقع التربية الخاصة وعملية الدمج في المدارس العادية في الجزائر"

د. بوكبشة جمعية/ جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر ، مقال نشر في مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 52 .

-**الأهمية العلمية للدراسة:** تهتم الدراسة بإضافة صورة جديدة بنظرة جديدة للمكتبة العربية في الإشارة إلى قضايا تهم الأمة العربية.

- **منهجية الدراسة:** تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

- **نتائج الدراسة:**

نتائج هذه الدراسة تقترح وتضع الحلول أمام فئات المجتمع خاصة الفئة صاحبة العلم والتأثير. وتضع كذلك أمام المخطط وصاحب القرار في المجتمع العربي، سواء كان ذلك في الجانب الثقافي، أو

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

التعليمي التربوي، أو أي جانب آخر؛ تصوراً واضحاً لما يمكن أن يكون عليه المجتمع الجزائري من خلال تبني الحلول المقترحة للعناية بهذه الفئة.

- أهداف الدراسة:

* التعرف على الأطفال غير عاديين، وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

* إعداد وتصميم البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

* إعداد طرائق التدريس لتكفل فئة من فئات التربية الخاصة وذلك لتنفيذ البرامج التعليمية على أساس الخطة التربوية.

* إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة، كالوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين.

* إعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام.

1-2.6. دراسات أخرى عربية وأجنبية

1- أجرى ماريقا وباشاكا (Mariga & Pachaka, 1993) بدراسة هدفت إلى تقييم واقع الدمج الشامل للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة التربية في جمهورية ليسوتو في المدارس الحكومية على مستوى المرحلة الأساسية من حيث الأهداف، والأساليب المتبعة، وتقييم برامج الدمج المطبق في مدارسها للوقوف على الايجابيات والسلبيات الموجودة على أرض الواقع، وتكونت عينة الدراسة من (314) مدرسة أساسية، وواقع % 26 من مجموع المدارس الأساسية، و39% من مجموع الطلبة الملتحقين ببرامج الدمج .

وقد استخدمت الاستبيان والمقابلة والملاحظة المباشرة للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك نتائج إيجابية للطلبة الملتحقين في برنامج الدمج، مما يعني نجاحها وإمكانية تعميمها على باقي المدارس بشكل أوسع بشرط توفر الظروف والبيئة المناسبة لاستقبالهم في المدارس العادية.

2- قامت بيرغ Berg 2004 بدراسة هدفت تقييم تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف التعليمية النظامية في الولايات المتحدة، للوقوف على الايجابيات والسلبيات المحتملة أثناء تطبيق

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

البرنامج، وقد استخدم المنهج التحليلي، والملاحظة المباشرة، وتكونت عينة الدراسة من (23) مدرسة ضمن المدارس الحكومية الدامجة، وقد تضمنت الدراسة مراجعة شاملة وبحث تحليلي وأدب نظري متضمن قضية الدمج، وأظهرت نتائج الدراسة نجاح تجربة الدمج في تلك المدارس بشرط توفر الخدمات والظروف الجيدة المناسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في مرحلة مبكرة ضمن خطة مناسبة يتم خلالها تدريب المعلمين والطلبة عليها.

3- أجرت اليونيسف 2003 Unicef دراسة هدفت تقييم واقع الدمج الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في نيبال على مستوى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية من حيث الأهداف والسياسات والإجراءات المتبعة على أرض الواقع، وتقديم خبرات ناجحة للدمج بهدف تعميمها وتكونت عينة الدراسة من جميع العاملين في مدرستي داليكي ومدرسة ترييهافان مادهايامك، واستخدمت المقابلة والزيارات الميدانية والملاحظة المباشرة للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. وبينت نتائج الدراسة أن تجربة الدمج في نيبال كانت ناجحة في المدرستين من حيث تقديم الخدمات، والرعاية الصحية الجيدة، وتأهيل المعلمين والطلاب والأهل.

4- أجرى أصرف وعلوان (2005) دراسة هدفت تقييم التجربة الفلسطينية للدمج الشامل والاطلاع على المؤسسات التربوية الداعمة لهذه البرامج في فلسطين. وتكونت عينة الدراسة من 40 (معلما ومرشدا نفسيا واختصاصي ا، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة. وأشارت (نتائج الدراسة إلى وجود قصور في تدريب المعلمين، ونقص في الإدارات المساعدة، ووجود أعداد كبيرة من الطلبة في الغرفة الصفية، ووجود عوائق خاصة في بناء المدارس الأمر الذي يجعلها غير جاهزة لتلك البرامج.

5- أجرت أبو العلا (2008) دراسة هدفت الكشف عن معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين) تخلف عقلي بسيط (من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (3) مشرفات و (6) مديرات (17) معلمة.

واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازم، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام التعامل والتكيف مع الأطفال ذوي الإعاقة كانت متوفرة بدرجة عالية، وعدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية بشكل دائم فيما جاءت المعوقات الناتجة عن أساليب تدريس المعلمات للأطفال ذوي الإعاقة عند الدمج بدرجة أحيانا.

6- أجرى الخطيب (2011) دراسة هدفت تطوير أنموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات التربوية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية والأطفال ذوي اضطراب التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء المعايير العالمية .

الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المراكز والمؤسسات التي تقدم الخدمة للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية والبالغ عددها (153) ، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج فيما يختص بالإعاقة العقلية أن هناك بعداً واحداً كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو " بعد البرامج والخدمات . "في حين أن هناك ثلاثة أبعاد كانت ذات مستوى فاعلية متوسط وهي على التوالي :بعد " البيئة التعليمية"، وبعد " التقييم"، وبعد " الإدارة والعاملين . "وباقى الأبعاد وعددها أربعة كانت ذات مستوى فاعلية متدني وهي :بعد " الرؤية والفكر والرسالة"، وبعد "مشاركة ودعم وتمكين الأسرة"، وبعد " الدمج والخدمات الانتقالية"، وبعد " التقييم الذاتي".

1-7- مميزات الدراسة الحالية

تختلف الدراسة الحالية على سابقتها في كونها تختص بفتح اقسام خاصة بالمؤسسات التربوية التابعة للدولة ووزارة التربية والتعليم ببرامج المتعلمين العاديين، مع الأخذ بعين الاعتبار طريقة تعلمهم وتوفير معلمين مختصين من المراكز المتخصصة، وذلك للوصول إلى الهدف المنشود وهو تحصيلهم العلمي السليم.

الفصل الثاني:

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهجهم وطرق تعلمهم

تمهيد

1-2. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

1.1-2 - مفهوم الإعاقة والمفاهيم المشابهة.

2.1-2 - تطور نظرة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3.1-2 - فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

4.1-2 - سبب الإعاقة.

2-2. مناهج وطرق تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

1.2-2 - مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة أسس التخطيط البناء والتقويم والتطوير.

2.2-2 - طرق تعلم التلاميذ وتدرس ذوي الاحتياجات الخاصة.

3.2-2 - طرق تعلم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

4.2-2 - طرق تعلم التلاميذ المتفوقين عقليا.

5.2-2 - تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

خلاصة

الفصل الثاني = مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى توضيح عدة مفاهيم متعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بالتعرف على المفاهيم المحددة لمعنى ذوي الاحتياجات الخاصة والوقوف على أهم التطورات التي عرفها مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة وأهم الفئات التي يشملها هذا المصطلح إضافة إلى الإعاقة والمعاق.

2-1. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

جاء في لسان العرب مادة (عوق): عاقه عن الشيء عوقاً، أي منعه منه وشغله عنه فهو عائق والجمع عوق للعاقل ولغيره عوائق، وعوائق الدهر شواغله وأحداثه وتعوق أي امتع (ابن منظور، 2003، ص 3173).

يقوم هذا المصطلح على أساس أن في المجتمع أفراداً يختلفون عن عامة أفرادهم، ويعزو المصطلح ذلك إلى أن لهؤلاء الأفراد احتياجات خاصة يتفردون بها دون سواهم، وتتمثل تلك الاحتياجات في برامج أو خدمات أو طرائق أو أساليب أو أجهزة وأدوات أو تعديلات تستوجبها كلها أو بعضها ظروفهم الحياتية، وتحدد طبيعتها وحجمها ومدتها الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم. (شعيب علي، 2007) ومصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة يطلق على كل فرد غير قادر على حماية نفسه أو الاعتماد على ذاته، وذلك بحكم سنه (العمر) أو بحكم المرض أو الضعف الجنسي أو النفسي. (زاهرة سعيد، 2014، ص 8).

ويعرف "كمال عبد الحميد زيتون (2003) "ذوي الاحتياجات الخاصة من هذا المنظور بأنهم" هم الذين لهم ظروف خاصة ومستوى خاص يختلف عن ظروف الأفراد العاديين ومستواهم، فيتفوقون عليهم أو يقصرون دونهم، وذلك من أجل مساعدتهم في نمو شخصيتهم نمو سليماً، متكاملًا، متوازياً يؤدي إلى تحقيق الذات ومساعدتهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه (كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص 5).

والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: "هم تلك الفئة من الأطفال الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن الوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي أو الحسي أو الانفعالي أو الحركي أو اللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم، ونوع البرامج المقدمة لهم، واختيار طرائق تدريسية مناسبة لمستوياتهم" (القمش والسعيدة، 2008، ص 19).

2-1.1- مفهوم الإعاقة والمفاهيم المشابهة:

جاء في "لسان العرب" أعاقه عن الشيء يعوقه عوقاً: صرفه وحبسه ونقول رجل عوق تعاقه الأمور عن حاجته (ابن منظور، 2003، ص 3173).

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

يرى " عبد المؤمن حسين "الإعاقة هي ذلك النقص أو القصور المزمّن الذي يؤثر على قدرات الشخص فيصبح معوقا، سواء كانت الإعاقة جسمية أو حسية أو عقلية، الأمر الذي يحول بينه وبين الاستفادة الكاملة من القدرات والخبرات المختلفة، وبذلك فانه بأمس الحاجة إلى نوع خاص من البرامج التربوية والتأهيل وإعادة التدريب وتنمية قدراته حتى يتمكن من التكيف مع المجتمع. (سيد سليمان، 2001، ص 19)

وتعرف بكونها " فقدان أو تهميش أو محدودية المشاركة في فعاليات وأنشطة وخبرات الحياة الاجتماعية عند مستوى مماثل للعاديين وذلك نتيجة العقبات والموانع الاجتماعية والبيئية (Nicole Catherine, 2007, p:112)، كما تعرف بأنها " إصابة بدنية أو عقلية أو نفسية تسبب ضرراً لنمو الطفل البدني أو العقلي أو كليهما، وقد تؤثر في حالته النفسية وفي تطور تعليمه وتدريبه وبذلك يصبح من ذوي الاحتياجات الخاصة (القصاص مهدي، 2004، ص22)

وحتى يتضح مفهوم الإعاقة أكثر، لابد من تحديد بعض المفاهيم المرتبطة بها والتي وردت في بعض التعاريف السالفة الذكر:

- العجز: حالة تتصف بضعف وظيفي على النمو السوي وتنتج عن مشكلات جسمية أو حسية، فهو يشير إلى فقدان أحد أجزاء الجسم مما يحد من قدرة الفرد على أداء بعض المهام (نوري مصطفى القمش، 2007، ص 17).

- الإصابة: متعلقة بالجانب الخلقي (ولادة) بمعنى الفرد قد يولد بنقص في أحد أعضائه الجسمية أو حواسه، كما قد يتعرض بعد ولادته للإصابة بخلل ما (سيد سليمان، 2001، ص23).

2-1-2- تطور النظرة لذوي الاحتياجات الخاصة.

- في التاريخ القديم:

قديمًا لم تكون الإعاقة أمر مرغوب فيه حيث كانت المجتمعات القديمة تولي الكمال البدني اهتماما كبيرا، فالظروف التي كان يعيشها الإنسان آنذاك كانت تفرض عليه الاعتماد على قوة البدن في أداء الأعمال، ومن بين فئة المعاقين كان المكفوفين يعزلون عن الحياة العامة وكان الطفل إذا ولد معاقا يدفن حيا. (السيد علي فهمي، 2009، ص282)

في المجتمعات اليونانية كمجتمع أثينا والمجتمعات الرومانية كانوا يتخلصون من المعوقين كغيرهم من ذوي العاهات والعاجزين عن تدبر أمورهم الشخصية، وذلك الاعتقاد السائد بأنهم لا جدوى من تواجدهم في المجتمع، حيث ناد أفلاطون بنبذ المعوقين عقليا وطردهم خارج البلاد وحرمانهم من الحقوق والواجبات. (عبد المطلب القريطي، 1996، ص 36)

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

لقد عانى المعوقين في الكثير من الأمم والشعوب الكثير من النبذ والظلم والاضطهاد والإهمال فقد كانوا يعانون أسوأ معاناة، فهم لا يعطى لهم الطعام حتى يموتون، أو كانوا يوأدون وهم صغاراً للتخلص منهم دون رحمة ولا شفقة، فمن بين الشعوب التي شهدت هذه الظواهر أُنذاك هي روما وأسبرطة وكذلك الجزيرة العربية إضافة إلى العديد من القبائل في مختلف أنحاء العالم، في المقابل شهدت بلدان مصر وكذلك الهند رعاية لا بأس بها لهؤلاء الفئة.

ثم تغيرت الأوضاع بعد ذلك حيث برزت أولى محاولات تعليم وتربية المعوقين في مصر ومع مطلع عصر النهضة تبدلت المعاملة السيئة لهم وظهرت بعض المجهودات لتعليم هذه الفئة حيث قام الطبيب الايطالي "بيترو كاستيدرا" في عام 1540 ببعض الجهود لتعليم هذه الفئة خاصة السمعية القراءة والكتابة او النطق. (لطفى بركات أحمد، 1981، ص 91)

وكانت هذه المحاولات بمثابة الأسس التي قامت عليها عملية تعليم الأطفال المعوقين، كما مهدت لظهور الأفكار المنادية بإعطائهم حقوق كغيرهم من الأفراد العاديين وذلك في القرن الثامن عشر والتاسع عشر ميلادي، إذ عرفت هذه الفترة اهتمامات عديدة بفئة المعاقين خاصة في مجال التعليم والتدريب في مدارس ومؤسسات خاصة وذلك في كل من أمريكا وأوروبا.

- في الإسلام:

إن الدين الإسلامي تميز عن أوروبا بنظرة إيجابية إلى المعوقين إذ خصص لهم من يساعدهم على التحرك والتنقل، وكذا إنشاء مستشفيات علاجية، هذه الأخيرة التي تعطي لهم أدوية للعلاج إن لم يكن تماماً فإنه بصورة واضحة. كما أن الخلفاء والحكام المسلمين أولوا اهتماماً بذوي الاحتياجات الخاصة، ويظهر ذلك بصورة واضحة في اهتمام عمر بن الخطاب وعبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز وغيرهم من الخلفاء والحكام المسلمين، هذا الاهتمام من خلال توفير لهم مختلف الرعاية وخاصة في الجانب الاجتماعي فعمر بن عبد العزيز حث على عمل إحصاء للمعوقين، حيث وضع أو رخص مرافقا لكل كفيف، وخادما لكل مقعد لا يقوى على الحركة والقيام والجلوس أو أداء الصلاة وقوفاً.

لقد أكدت تعاليم الدين الإسلامي على ضرورة احترام الإنسان وهذا الاحترام يكون على أساس الالتزام بمبادئ الأخلاق حيث لم يكن الإسلام يعتبر الإعاقة ضعفاً أو عجزاً، فقد اهتم بالمعاقين واعترف بحقوقهم في الإعانة والرعاية والمساعدة، وجعلهم جزء لا يتجزأ من المجتمع، فالشريعة الإسلامية تنادي بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين كل أفراد المجتمع، لا فرق بين غني وفقير ولا بين سوي ومعاق. (محمد أبو الكاس، 2008، ص ص 39-40)

إضافة إلى هذا فإن الإسلام حرم كل ما يخل ويمس بكرامة الإنسان فحرم السخرية والاستهزاء

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

بالمعاقين، لقوله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْمُسَوِّقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ". (سورة الحجرات، الآية 11)

فبظهور الإسلام تغيرت النظرة إلى المعوقين، فأرسي مبادئ المحبة والأخوة والرحمة بين البشر، حيث أن الخلفاء الراشدين والحكام المسلمين اهتموا بفئة المعوقين آنذاك، فقد بلغ اهتمام عمر بن عبد العزيز بهم انه حث على إحصائهم وخصص مرافقا لكل كفيف وخادما لكل مقعد (معاق حركيا) لا يقوى على القيام وقوفا لأداء الصلاة. (السيد علي فهمي، 2009، ص18)

فمن الحقوق التي يهبها الإسلام للمكفوف على سبيل المثال أن يأكل عند الحاجة من بيوت أهله أو أقربائه وأن يشاركهم في طعامهم فله الحق في ذلك، لأنه لا يستطيع أن يوفر طعام لنفسه.

في هذا المقام جاء قول المولى عز وجل في سورة النور: "لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ". (سورة النور، الآية 21)

فالإسلام حثنا على الاهتمام والرعاية بالمكفوف ولو لم يحس بوجودنا، وفي هذا يقول الرسول ﷺ: "ترك السلام الضرير خيانة" ويقصد بهذا الحديث هو أن عدم إرشاد الكفيف ومساعدته وكذلك عدم السؤال عنه يعتبر خيانة (محمد سيد فهمي، 2007، ص ص 17-18)

- في العصر الحديث:

أما عن الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في العصر الحديث فهو يرجع إلى القرن الثامن عشر عندما طور "لويس برايل" عام 1824 طريقته لتعليم العاجزين عن القراءة والكتابة، كما تطورت طرق تعليم الصم وأيضا نظمت برامج تدريبيه للمتخلفين عقليا، كما صدرت موثيق دولية أكدت حقهم في الرعاية مثل تخصيص عام 1981 عاما دوليا للمعاقين وكذلك الإعلان العالمي حول التربية للجميع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل سنة 1990 والإعلان العالمي حول الاحتياجات التربوية الخاصة في عام 1994. (ماهر عبد الباري، 2013)

وبمجيء إعلان حقوق الإنسان الصادر عن هيئة الأمم المتحدة في 1948 كنقطة تحول هامة في اتجاهات المجتمعات نحو أبنائها بمعنى ضمان حقوق الإنسان كيفما كانت حالته، فزاد في هذا الوقت الاهتمام بالمعوقين ورعايتهم من الجانب الاجتماعي ليصبحوا أف ا ردا منتجين لهم دور في المجتمع. (السيد علي فهمي، 2009، ص ص 18-19)

لقد عرف مصطلح الاحتياجات الخاصة تطورا عديدة، حيث كان يطلق عليها قديما وحتى

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

منتصف القرن العشرين اسم المقعدين لتصبح التسمية بعد ذلك ذوو العاهات باعتبار مصطلح العاهة أكثر شمولاً من المقعد، لتغيير التسمية بعد ذلك إلى مصطلح المعاقين وذلك لما تبين أن عجزهم يرجع في الأساس إلى نظرة المجتمع الدونية ومن ثم أطلق عليهم تسمية الفئات الخاصة وذلك للدلالة على أن هذه الشريحة من المجتمع بحاجة إلى خدمات خاصة وأنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير كل الحاجيات الأولية لهم. (نعيمة بن يحيى، 2018، ص32)

- في الجزائر:

يعتبر ميدان ذوي الاحتياجات الخاصة من الميادين المهمة التي واجهت العديد من التحديات والعراقيل في مختلف دول العالم بما فيها الدول العربية بالأخص الجزائر فهي كغيرها من الدول لم تولي اهتماماً بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا مؤخراً، ما يلاحظ بأن الجزائر تتواجد بها نسب لا بأس بها من المعاقين وقد واجهت إهمالاً وصعوبات في العيش و استغلالاً من طرف الغير وبالأخص في المنطق عطاها الدعم الكافي النائية فظهر الاهتمام بهذه الفئة بفتح مدارس ومراكز خاصة بها قصد رعايتها بتوظيف معلمين وأخصائيين ومربين يسهرون على التكفل والرعاية والتربية والتكوين محاولة منهم الخروج بها إلى النور في كل ولايات الوطن تتواجد مدارس ومراكز خاصة بهم وهذا يدل على تلك الالتفاتة الطيبة لهم لأنهم بالفعل يحتاجون إلى يد المساعدة وبالأخص وأن ديننا الحنيف حث على ذلك.

فقد كشفت الإحصاءات العالمية عن تزايد أعداد المعوقين، حيث وصل تعدادهم إلى حوالي 500 مليون معاق جسدياً وعقلياً ونفسياً أي 10% من سكان العالم وتبين من عدد من التقارير الدولية أن طفلاً واحداً على الأقل من عشرة أطفال يولد بعجز خطير أو يصاب به في وقت لاحق، وهذا العجز قد يعرقل نموه إذا لم يتلق الرعاية اللازمة.

وتشير هذه التقارير إلى أن 80% من بين مائتي مليون طفل مصابين بإعاقة في العالم يعيشون في البلدان النامية ولا يتلق سوى عدد ضئيل منهم الرعاية الصحية والتربوية الجيدة ولا يحظ سوى 02% منهم بالخدمات الخاصة.

وترتفع نسبة المعوقين في البلدان العربية إلى ما بين 13% و15% من إجمالي عدد السك ان3، أما في الجزائر فإن الإحصاء العام للسكان والسكن (جوان 1998) يشير إلى أن عددهم يصل إلى 1.590.466 معوق في حين يشير البعض إلى أن العدد الفعلي يصل إلى حوالي ثلاث ملايين معاق .

وعليه فإن واجب الرعاية الاجتماعية لهذه الفئة يقع على عاتق الدولة وهو الأمر الذي تحاول أي حكومة من الحكومات جاهدة في سبيل توفيرها للمواطنين، وهذا هو ما يسمى بدولة الرعاية، والجزائر كغيرها من الدول ومن خلال ما جاء في دستورها في المادة 31 تهدف من خلال مؤسساتها إلى ضمان

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

مساواة كل المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات بإزالة العقبات التي تعوق تفتح شخصية الإنسان وتحول دون المشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية غير أن واقع فئة المعوقين هو التهميش والإقصاء وسوء الاندماج في المجتمع. (أحمد بوسكرة & سهام بلقربي، 2006، ص 3).

2-3.1- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

مؤخرا تغيرت نظرة المجتمعات إلى هذه الفئة وأصبح يطلق عليهم اسم ذوي الاحتياجات الخاصة أو الفئات الخاصة، نظرا لحاجتهم إلى رعاية خاصة من اجل إمكانية التعايش مع الأفراد العاديين والتأقلم مع المجتمع وهذه الفئات تتعدد بتعدد الحالات والأنواع، وفيما يلي سنتطرق إلى أهم التصنيفات المقدمة لهذه الشريحة.

1.3.1- الإعاقة الحركية:

يعرف كل من " عبد العزيز السيد الشخص " و " عبد الغفار عبد الرحمن الدماطي " الإعاقة الحركية بأنها نوع من الإعاقة تنتج عن عيوب بدنية أو جسمية، وخاصة تلك المتعلقة بالعظام والمفاصل والعضلات، ويطلق على الفرد المصاب بمثل هذه الإعاقة " المعاق بدنيا أو حركيا. (سيد سليمان، 2001، ص 13)

والمعاقون جسميا هم تلك الفئة من الألف ا رد الذين لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي، مما يؤدي إلى عدم حضورهم المدرسة مثلا أو انه لا يمكنهم التعلم في الحد الذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية ونفسية خاصة. (المعاينة & القمش، 2007، ص 14)

اذن فالإعاقة الحركية هي خلل وظيفي أو انخفاض في نشاط جسم الفرد، وقد تكون غياب كلي للحركة كما قد يكون جزئي، وهي تأخذ أشكالا تتمثل في: التشوه الخلقي، إصابة على مستوى النخاع الشوكي، فقدان كلي أو جزئي للأطراف، وقد تحدث قبل الولادة أو أثناء الولادة أو بعد الولادة.

1.3.2- الإعاقة السمعية:

تعني عدم تمكن الفرد من استخدام حاسة السمع في حياته اليومية الذي يندرج عنه صعوبة التكيف والاندماج مع الأفراد وعدم تحقيق حاجاته الضرورية وبذلك لا يستطيع الفرد تحقيق التوازن النفسي (عادل عبد الله محمد، 2003، ص 34)

ويشمل تعريف الإعاقة السمعية كل من الصم وضعاف السمع:

- الأصم:

الأصم هو الشخص الذي تكون حاسة السمع لديه غير وظيفية أو غير موظفة لأغراض الحياة

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

العادية اليومية وتمنعه إعاقة من اكتساب المعلومات اللغوية وتفسيرها سواء باستخدام معين سمعي مثل السماع ومكب الصوت أو بدون استخدامه. (طارق العيسوي، 2010، ص 10)

- ضعيف السمع:

ضعاف السمع هم الأفراد الذين تؤدي حاسة السمع عندهم وظيفتها على الرغم من تلفها، وذلك بالاعتماد على معدات سمعية أو بدونها. (نهاد الهديلي، 2005، ص 17)

والإعاقة السمعية قد تكون موجودة لدى الشخص منذ الولادة فهي بذلك وراثية كما قد تكون في مرحلة من مراحل الحياة والنمو وهي بذلك مكتسبة وذلك يرجع لأسباب توصيلية نتيجة لخلل في الأذن أو لأسباب عصبية راجعة إلى خلل في المراكز الدماغية المسؤولة عن معالجة المعلومات السمعية. (محمد العيسوي، 1997، ص 9)

وهناك عدة تصنيفات للإعاقة السمعية بعضها يعتمد على شدة الإصابة والبعض الآخر على موضع الإصابة وآخر يعتمد على العمر الذي يصاب فيه الفرد، إلا أن أشهر تصنيف وضعته منظمة الصحة العالمية وهو يعتمد على شدة أو درجة السمع وهو كما يلي:

- الضعف السمعي الخفيف ويقع بين (26-40) ديسيبل
- الضعف السمعي المعتدل ويقع بين (41-55) ديسيبل
- الضعف السمعي الشديد ويقع بين (71-90) ديسيبل
- الضعف السمعي العميق وهو ما يزيد عن (91) ديسيبل

3.3.1- الإعاقة البصرية:

هناك عدة ألفاظ تستخدم للتعريف بالشخص الذي فقد بصره ونذكر منها: الأعمى، الضرير، العاجز، المكفوف أو الكفيف، وكلمة أعمى مأخوذة في الأصل من العماء: الضلالة.

فالأشخاص المكفوفين هم أولئك الذين يصابون بقصور حاد مما يجعلهم يعتمدون على القراءة بطريقة برايل، أما ضعاف البصر فهم الذين يستطيعون قراءة المادة المطبوعة سواء بالتعديل على المادة أي تكبير حجمها أو باستخدام عدسات مكبرة.

ومن الناحية الاجتماعية الكفيف هو الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة في بيئة غير معروفة لديه، أو من كانت قدرة إبصاره ضعيفة حيث يعجز عن مراجعة عمله.

ويمكن القول إن المعاق بصريا هو الفرد الذي فقد بصره قبل الولادة أو بعدها حيث أن حدة بصره تبلغ 200/2 في أقوى العينين ولا يستطيع القراءة والكتابة إلا بالاعتماد على طريقة برايل أو باستخدام عدسات مكبرة أو نظارات طبية.

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

4.3.1- الإعاقة الذهنية:

تعتبر الإعاقة الذهنية من أصعب أنواع الإعاقات التي تصيب الإنسان نظرا لكون أن هذه الصعوبة تكمن في عدم اكتمال العقل الإنساني بسبب عجز أو نقص أو تخلف يصيبه سواء قبل الولادة أو بعدها. (فكري لطفي متولي، 2015، ص10)

تعددت المفاهيم التي استخدمت في مجال الإعاقة الذهنية حيث نجد الباحثون الانجليز أمثال هيبير وجروسمان، وأيضا الأمريكيون استخدموا مصطلحات عدة للدلالة عن الإعاقة الذهنية ومنها: بدون عقل، صغير العقل، ناقص العقل، تخلف عقلي، تأخر عقلي.

أما الباحثون العرب استخدموا مصطلحات أخرى منها: قصور عقلي، نقص عقلي، ضعف عقلي. (إبراهيم المليحي، 1997، ص 46)

وفي تعريف الجمعية الأمريكية أن الإعاقة العقلية تشير إلى وجود أداء عقلي عام اقل من المتوسط يرتبط بقصور في السلوك التكيفي يمكن ملاحظته أثناء فترة نمو الطفل التي لم يصل إلى سن السادس عشر (فكري لطفي متولي، 2015، ص16).

ومن أصناف الإعاقة الذهنية:

1- التوحد:

هي نوع شديد من الإعاقة الذهنية، حيث تظهر أعراضها خلال الثلاثين شهرا الأولى من عمر الطفل، وتتميز بقصور في قدرات الاتصال والتواصل والقدرة على التفاعل الاجتماعي والعاطفي مع الآخرين حيث يعيش الطفل المصاب بالتوحد في عالمه الخاص في عزلة تامة عما يدور من حوله ويحدث غالبا نتيجة تلف في أنسجة المخ. (طارق سلطان، 2013، ص 46)

2- ذوي صعوبات التعلم:

إعاقة التعلم عبارة عن قصور في القدرة على التعلم في مجالات معينة كالقراءة والكتابة أو الفهم أو التعبير أو الحساب، وهذا يرجع إلى عدة أسباب منها: تلف أو قصور وظيفي محدد يكون في المخ، أو بسبب قصور بالأذن الداخلية، وهي تظهر في عدم القدرة على التركيز والانتباه. (لبيب فراج، 2002، ص 18)

تعرف صعوبات التعلم على أنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة لفهم واستخدام اللغة، حيث يظهر هذا الاضطراب على شكل قدرة غير كاملة على الاستماع والتفكير أو التحدث أو القراءة والكتابة أو إجراء العمليات الحسابية.

وهي اما صعوبات تعلم نمائية راجعة إلى وجود اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

مثل الإدراك الحسي (البصري والسمعي) أو الانتباه والتفكير والكلام والذاكرة. (عبد سيد سليمان، 2001، ص 156)

وإما صعوبات تعلم أكاديمية تكون مرتبطة بالموضوعات الدراسية، فهي عبارة عن قصور في عمليات الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير، حيث يجد الفرد المصاب صعوبات في القراءة والكتابة والتعبير وإجراء العمليات الحسابية. (قحطان الطاهر، 2008، ص 240)

3- إعاقة الاتصال والتواصل:

إعاقة الاتصال عبارة عن خلل أو اضطراب في الاستخدام الطبيعي للنطق واللغة، قد يحدث التواصل بلا لغة منطوقة وذلك من خلال الإشارات والحركات، أما التواصل باللغة المنطوقة فيجب أن تكون الرسالة مفهومة وذلك بإرسالها بلغة سليمة، إلا أنه قد يحدث خلل في اللغة التعبيرية والمتمثلة في النطق، فالطفل في بداية نموه يستجيب إلى المثيرات التي يراها ويسمعا فمثلا يدي رأسه نحو مصدر الصوت وبعدها يستجيب لما يطلب منه. (قحطان الطاهر، 2008، ص 233)

كما تعرف إعاقة الاتصال أو التواصل على أنها قصور أو اضطراب يعاني منها الفرد في تلقي المعلومات واستيعابها والاحتفاظ بها في ذاكرته والتعبير عنها، فالفرد الذي يعاني هذا النوع من الإعاقة تختلط وتتشابك المعلومات التي تتلقاها حواسه (السمع والبصر) من المثيرات البيئية الخارجية أثناء انتقالها إلى المخ وأثناء محاولته التعبير عنها من خلال إشارات عصبية تصدر من المخ إلى أعضاء الكلام أو الحركة.

2-4.1- سبب الإعاقة.

1.4.1- أسباب وراثية:

وهي التي تنتقل من الآباء والأجداد إلى الأبناء والأحفاد أي تنتقل من جيل إلى جيل حسب قوانين الوراثة، مثل الإصابة بمرض السكر، عن طريق الجينات الموجودة في الكروموسومات في الخلايا والتي تؤثر على النمو السليم للجسم والعقل.

ويمكن القول أنّ حالات الإعاقة الراجعة إلى أسباب الوراثة الجينية أقل من حالات الإعاقة التي ترجع إلى الأسباب البيئية والاجتماعية.

1.4.2- الأسباب البيئية والاجتماعية:

هي العوامل التي يتعرض لها الفرد في بيئته والتي تؤثر سلبا عليه، وهي حصيلة المؤثرات الخارجية التي بدأت تلعب دورها منذ الحمل حتى الوفاة وتسير مع قوى الوراثة الجينية منذ نشأتها في علاقة تفاعلية كالكوارث الطبيعية أو الحوادث التي تحدث بفعل الإنسان، كالحوادث المنزلية التي تسبب

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

تشوهات، بالإضافة إلى ما قد يتعرض له الفرد من أمراض مشوهة كشلل الأطفال وسل العظام، وحوادث السير، العمل... إلخ.

وتشمل عدة مؤثرات منها ما يلي:

- **مؤثرات ما قبل الحمل:** وتعني الضعف العام لصحة الأم وسوء تغذيتها وإهمالها في رعاية صحتها.
- **مؤثرات ما بعد الحمل وقبل الولادة:** وتعني تعرض الجنين للإصابة نتيجة إصابة الأم بمرض معين فمثلاً: إصابة الأم بمرض الحصبة الألمانية في بداية الحمل يؤدي إلى احتمال تعرض الجنين لإصابة العين والقلب. كما أن نوع التغذية وحالة الأم الصحية والنفسية من أهم العوامل التي يتوقف عليها ما إذا كان الطفل سوف يولد سويًا أو غير سوي.

بالإضافة إلى تعاطي الأم الحامل لبعض الأدوية مثل الأسيرين الذي يؤثر سلبيًا على الجنين، و نقص اليود للأم الحامل يؤدي إلى حدوث اضطرابات تكوينية عديدة للجنين حيث قد يؤدي إلى تلف العديد من الخلايا بالمخ، كما نجد عدم توافق العامل الريزي (جزء من أجزاء الدم RH) يحدث ذلك عندما تتزوج امرأة لا يوجد العامل في دمها برجل يوجد العامل بدمه هنا قد يرث الجنين العامل الريزي من الأب عندئذ ينتقل دم الجنين إلى الأم فيحدث عدم التوافق بينهما حيث ينتج دم الأم أجسام مضادة تنتقل إلى دم الطفل مما يؤدي إلى تلف كريات الدم الحمراء مما يؤثر على المخ وينتج عنه العديد من الإعاقات. (نهاد الهديلي، 2005، ص 17)

- **مؤثرات أثناء الولادة:** ويعني بها العوامل التي قد يتعرض لها الجنين أثناء عملية الولادة ذاتها مثل: ميلاد طفل قبل ميعاده والكدمات أو الصدمات تؤدي إلى نزيف المخ أو عدم وصول الأكسجين إلى المخ بكميات مناسبة مما يترك آثار سلبية على الطفل.

كذلك الاستعانة بالإهمال في النظافة أثناء الولادة وعدم غسل عيني الطفل قد يؤدي إلى الإصابة بالرمم الصديدي وهو من عوامل فقد البصر وتقدم موعد الولادة عن الموعد الطبيعي قد يؤدي إلى إصابة الطفل بنزيف في المخ.

- **مؤثرات بعد الولادة:** وتعني مجموعة العوامل التي يتعرض لها الإنسان أثناء ممارسته لحياته مثل الأمراض التي تصيب الأطفال: منها الأنفلونزا، حمى التيفوئيد، الحصبة والحمى القرمزية وأيضاً الزكام الحاد الذي قد يسبب في التهاب الأذن الوسطى (إعاقة سمعية)، أو في التأخر العقلي (إعاقة ذهنية).

(المغاوري، ملاح، 2016، ص 5)

الفصل الثاني ===== مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

2-2. مناهج وطرق تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-2-1- مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة أسس التخطيط البناء والتقييم والتطوير.

تحتل المناهج اليوم مركزا هاما في العملية التعليمية التربوية بل تعتبر إلى حد ما العمود الفقري للتربية، فالمنهج أحد الميادين الهامة للدراسة وللبحث في التربية وهو ميدان واسع يمكن تناوله من زوايا متعددة ومنطلقات متباينة وجوانب وخاصة موضوع مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-1.1.2- أسس تصميم المنهج والمقررات الدراسية:

عند تصميم المنهج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة ينبغي اتخاذ قرارات إجرائية كالاتي:

- استخدام المعلومات التي قام مصمم المنهج بجمعها لوضع سياسة (خطوط) عريضة للمنهج ويجب أن تتضمن تلك السياسة الأهداف العامة التي تستحق الاهتمام عند وضع البرنامج التعليمي.
- تحديد طبيعة الأفراد الذين سيدرسون المنهج بمعنى هل هناك مجموعات ذات طبيعة خاصة من المتعلمين ممن سيتم تدريس البرنامج لهم؟
- الأخذ في الاعتبار مدى مناسبة البرنامج لمجتمع بعينه، أو لنظام مدرسة ما.
- التأكيد على أهمية تحليل الجوانب المختلفة للبرنامج لمعرفة إمكانية استخدامه وتوظيفه في الحياة العملية.

2-2.1.2- معلم مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعتمد نجاح أي منهج دراسي بدرجة كبيرة على المعلم الذي يقوم بتدريسه ومن الخطورة علم أخذ اتجاهات المعلمين في الاعتبار بالنسبة للمناهج التي يتم تطويرها عامة ومناهج ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة يتكيف المعلمون مع الفكر الجديد الذي يعكسه المنهج المطور وحتى يستطيع المعلمون السيطرة على المصطلحات الخاصة التي يتضمنها المنهج المطور وحتى يستطيع المعلمون السيطرة على المصطلحات الخاصة التي يتضمنها المنهج المطور ويجب تقويم معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في الجوانب التالية:

- تمكن المعلم من المادة العلمية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والتي يتضمنها المنهج.
- تدريب المعلم وخلفيته من المادة العلمية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والتي يقوم بتدريسها.
- مستوى التعليم العالي الذي تلقاه المعلم.
- مرور المعلم بتجارب ذات علاقة مباشرة بطبيعة المادة العلمية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة التي يقوم بتدريسها وذات طبيعة خاصة بعلمية التعلم.

الفصل الثاني ===== مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

- الاستعداد الوظيفي والانفعالي لتدريس مواد ذوي الاحتياجات الخاصة فقط.
 - خبرات المعلم في عملية تدريس طالب نوى الاحتياجات الخاصة.
 - اتجاه المعلم نحو التغيرات التي تحدث في برنامج تدريس نوى الاحتياجات الخاصة والحديثة وبخاصة المعلمين الذين حصلوا على تعليم وتدريب تقليديين، والذين عملوا في ظل المواد التعليمية القديمة فقط.
 - ترك قدر من الحرية للمعلمين في اتخاذ القرارات بالنسبة للمواد الدراسية التي يقومون بتدريسها.
- ومن أهم الأعمال التي يقوم بها معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء علم تصميم التعليم ما يلي:**

- دراسة وتحليل الشروط الخارجية المرتبطة بالبيئة التعليمية التي يجري فيها عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحليل الشروط الداخلية المتعلقة بخصائص المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحليل محتوى المادة الدراسية وتنظيمها لتناسب قدرات وإمكانات المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اختبار الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة للمواقف التعليمية.
- القيام بالتخطيط لجميع أنواع التقويم المختلفة.

2-3.1.2- تشييد أو بناء منهج ذوي الاحتياجات الخاصة:

يوازي قاموس التربية (Carter V. Good, 1973, p158) بين تشييد المنهج وبناء المنهج ويعرف على أن عملية وضع منهج مناسب لمدرسة معينة عن طريق تشكيل لجان عمل تقوم بعملها تحت توجيه خبره مناسبة ويكون ذلك عن طريق:

- اختيار أهداف عامة وخاصة للتدريس
- اختيار المادة المنهجية المناسبة.
- طرق التدريس.
- وسائل التقويم.
- اعداد مقررات دراسية رسمية تم تجربتها.

2-4.1.2- بنية منهج ذوي الاحتياجات الخاصة وعناصره:

يشتمل المنهج التعليمي على أربعة عناصر رئيسية متكاملة فيما بينها وترتبط ارتباطا عضويا وهذه العناصر الأربعة هي:

الفصل الثاني = مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

- الأهداف.
- المحتوى.
- أنشطة وأساليب التعليم والتعلم.
- أساليب التقويم وأدواته.

وهذه العناصر الأربعة تشير إلى أن هناك أربعة أسئلة رئيسية لابد من الإجابة عليها عند بناء أي منهج وهذه الأسئلة هي:

- لماذا نعلم؟ ويشير هذا السؤال إلى الأهداف المراد تحقيقها في التعلم.
- ماذا تعلم؟ ويشير إلى المادة الدراسية "المحتوى التي سنعلمه.
- كيف تعلم؟ ويشير إلى الطرق والأساليب والأنشطة المستخدمة لتحقيق الهدف.
- كيف نحكم على نتائج التعلم؟ ويشير إلى أسلوب التقويم المتبع.

نجد أن هناك ترابط بين هذه العناصر بشكل يسمح لها بأن تؤثر على بعضها البعض ويوضح ذلك أن المنهج التعليمي الحديث عبارة عن نظام " متكامل تتفاعل عناصره مع بعضها البعض لتحقيق أهدافه.

2-5.1.2- أساليب التقويم:

يرتبط التقويم ارتباطاً وثيقاً بالعناصر أو المكونات الثلاثة الأخرى (الأهداف، المحتوى، ونشاطات التعليم) يؤثر فيها ويتأثر بها.

والتقويم هو العماية التي تستخدم فيها نتائج القياس بقصد إصدار حكم على المتعلم أو أحد جوانب المنهج، كما أن التقويم بمفهومه الواسع الشامل ما هو إلى عملية تشخيص وعلاج وله أساليبه الفردية والجماعية (جامل، 1981، ص 25).

2-6.1.2- مجالات التقويم:

- يتطلب التقويم الشامل للمنهج إعطاء اهتمام خاص بالجوانب التالية:
- **تقويم الأهداف:** يتم تقويم الهدف على عدة مستويات منها:
- علاقة الهدف بالطالب والمجتمع وطبيعة المادة.
- مدى إجرائية الهدف أو تخصيصه.
- مدى إمكانية تحقيق الهدف.
- مدى تصنيف الأهداف وترتيبها.
- مدى وضوح الهدف.

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

- مدى شمول الأهداف لأنواع ومستويات السلوك.
- **تقويم المحتوى (المقرر):** يستفاد من نتائج تقويم المنهج وتطويره وتحسين عملية التعلم باعتبار أن المنهج هو في الأساس خطة لمساعدة الطالب على التعلم.
- **تقويم التعليم (تقويم عمل المعلم وأسلوبه):** هناك ثلاثة معايير تتعلق بهذا الجانب وهي:
 - الطريقة.
 - خصائص المعلم
 - التغيير في سلوك الطالب (نتائج العملية التعليمية).

2-7.1.2- أساليب تطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة:

لقد ارتبط مفهوم التطوير بمفهوم المنهج لأن تطوير المنهج لا ينفصل أساساً عن مفهوم المنهج في حد ذاته ، فالمنهج الخاص بنوي الاحتياجات الخاصة هو مجموعة الخيارات المربية التي تهيئها المدرسة الطلاب تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى التعديل في سلوكهم، وعلى هذا الأساس فإن التطوير وفقاً لهذا المفهوم ينصب على الحياة المدرسية بشتى أبعادها، وعلى كل ما يرتبط بها فلا يركز على المعلومات في حد ذاتها وإنما يتعداها إلى الطريقة والوسيلة والكتاب المدرسي والمكتبات والإدارة المدرسية وتكم التقويم ثم إلى الطالب نفسه والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع التي ينتمي إليه.

2-8.1.2- مفهوم تطوير منهج ذوي الاحتياجات الخاصة:

يمكن القول أنّ مفهوم تطوير منهج ذوي الاحتياجات الخاصة يعني "التغيير الكيفي المقصود والمنظم الذي يحدثه المربون في جميع مكونات المنهج والذي يؤدي إلى تحديث المنهج ورفع مستوى كفاءته في تحقيق أهداف النظام التعليمي. (جامل، 1981، ص 40)

2-2.2- طرق تعلم التلاميذ وتدرس ذوي الاحتياجات الخاصة.

تقتضي المواقف التدريسية في ظل البرامج القائمة على المهارات وضع التلاميذ في مواقف يجب عليهم فيها المشاركة في تحمل المسؤوليات وتقييم مدى تمكنهم من المادة التعليمية وفي ممارسة الأنشطة التي تسهم في تطوير ميولهم الفردية وعادة ما تكون هذه المتطلبات السابقة جديدة بالنسبة لغالبية المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة ولكي تتم مساعدتهم ليكونوا مسؤولين يجب أن تعلمي كيف يعلمون أنفسهم بأنفسهم (التعلم الذاتي).

كما يجب أن تعلمهم طرائق وأساليب العمل الجماعي لكي يكون لهم الكلمة الأولى بالنسبة للنشاطات التي يمارسونها ولكي يسيطرون على الطرق الجديدة للتعلم ويدركون جميع أبعادها، فتكون سهلة بالنسبة لهم. وحتى يتحقق ما تقدم ينبغي أن تكون لدى المتعلمين الخلفية الاقتصادية والاجتماعية

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

والثقافية المناسبة لإنجاز الأمور سالفة الذكر وبخاصة أن كل متعلم يأتي إلى المدرسة كحالة فريدة في نوعها ولك بسبب التباين في حالات ذوي الاحتياجات الخاصة لذا فكل متعلم على إلى الفصل الدراسي بافتراضات مختلفة عن عملية التعلم والتدريس وهذا العامل يؤثر بدرجة ما في نجاح البرامج والمساح الحدية.

يؤكد زيتون(1988) أنه من الضروري على المعلم أن يسعى إلى تحقيق أهداف تدريسه مستخدماً في ذلك كافة طرائق التدريس وأساليب التعلم المختلفة ، حتى يستطيع الطالب أن ي تعلم المفاهيم و المبادئ والقوانين بصورة وظيفية ويكون لديه أس لمزيد من البحث والمعرفة هذا وقد حاول بعض متخصصي التربية إلى استخلاص بعض أساليب التدريس والتعلم المتنوعة و التي تتماشى مع تدريس نوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمتخلفين عقلياً بصفة خاصة ،تستهدف إثارة الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم ، وزيادة فرصة التفاعل بينهم وبين البيئة المحيطة بهم.(زيتون، حسن، 1988، ص120-121)

وفيما يلي سنتناول بشيء من الإيجاز هذه الاستراتيجيات:

- طريقة الأطقم التعليمية المفردة

ويحتوي الطقم التعليمي على أهداف عامة، وأخرى خاصة مكتوبة على بطاقات، وتعداد للمواد التعليمية الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف في المدارس.

هذا ويوقع الطلاب أحياناً عقوداً يعربون فيها عن موافقتهم على تحقيق هدف معين في وقت أو تاريخ محدد ويترك لهم حرية اختيار الطريقة التي تناسبهم لإنجاز شروط العقد (غزاوي، 1986).

- طريقة التعلم بالدورات المصغرة:

تهتم الدورات المصغرة بتجزئة المادة الدراسية المقررة إلى وحدات مفهومية ومهارات تعليمية، يدعى كل منها دورة قصيرة وتعطى كل وحدة للمتعلم فيدرسها ويتقنها ثم ينتقل إلى وحدة أخرى بإشراف المعلم حسب خطة منظمة مسبقاً وحسب سرعة المتعلم الذاتية، والفكرة الأساسية في هذه الطريقة هو أن المتعلمين لا يدرسون أو لا يبذلون جهداً في دراسة وحدات أخرى مشابهة أو وحدات درست سابقاً عرضت في مسافات أخرى، وفي دوائر تعليمية أخرى.

- طريقة التعلم بالتوليفات:

هي تنظيم معين يقوم على التوليف بين عدد من المجمعات، أو الدورات المصغرة ذات الأهداف المتكاملة، ويشمل التوليف الواحد على ثلاث أو أربع مهارات منمنجة مترابطة تقدم كل واحدة منها في فيلم قصير، ويزود الطالب بدليل خاص يشرح له كيفية الاستخدام.

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

2-3.2- طرق تعلم تلاميذ ذو صعوبات التعلم.

إن المختصين أو المهتمين بهذه القضية لا يتفقون على تعريف واحد لصعوبات التعلم يمكن أن يركز عليه لتحديد محكات ثابتة للتعرف على التلاميذ الذين يعانون هذه الصعوبات ومدى احتياجهم لخدمات التربية الخاصة.

ويأتي نص هذا التعريف الفيدرالي في القانون الأمريكي لتعليم الأفراد ذوي الإعاقات على النحو الذي أورده مارتن هنلي وآخرون (Henley et al, 2001)، كآتي:

تعني صعوبات التعلم اضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة اللفظية أو المكتوبة، وقد يشمل هذا نقص في القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو التفكير، أو في إجراء العمليات الحسابية.

وبذلك لا ينطبق المصطلح على الأطفال الذين يعانون مشكلات في التعلم ناتجة بصفه أساسية عن الإعاقات الحسية (بصرية - سمعية - حركية)، أو عن تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي، أو عن حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي.

كما يستبعد أن تعزي صعوبات التعلم إلى ظروف الحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي، ونظراً لغموض صيغة الاستبعاد فقد تم إضافة جزئية إجرائية لهذا التعريف أطلق عليها صبغة التباعد.

2-1.3.2- استراتيجيات تعليم ذوي صعوبات التعلم:

✓ **استراتيجية تحليل المهارة:** يتم ذلك بعرض المهارة المطلوب تعلمها على اللوح، وقيام المعلم بتجزئتها إلى مهارات فرعية متسلسلة، وكتابتها على اللوح، ثم قيام المعلم بتوضيح وتطبيق المهارات الفرعية أمام الطلاب، بطريقة متسلسلة إلى أن يصل إلى المهارة الأساسية، ثم يأتي دور الطالب بتطبيق المهارات بالتدرج بدءاً من المهارات الفرعية وصولاً للمهارة الأساسية.

✓ **استراتيجية الربط الحسي:** يتم ذلك بعرض المهارة على اللوح أمام الطلبة، ثم ربط هذه المهارة بأشياء حسية ملموسة كالصور، والمجسمات، والدفاتر، والمكعبات، وقيام الطالب بتطبيق المهارة بمساعدة الأشياء الملموسة الموجودة أمام المعلم، وتكرارها إلى أن يستوعب هذه المهارة، وأخيراً يطبق الطالب المهارة أمام المعلم دون أن يستعين بالأشياء الحسية.

✓ **استراتيجية النمذجة:** وتتم بعرض المهارة على اللوح، وتطبيقها أمام الطلبة بشرحها، ثم تطبيق الطالب للمهارة، وذلك بشرح خطواتها أمام المعلم والطلبة.

✓ **استراتيجية الترييد اللفظي:** وذلك بعرض المعلم للمهارة أمام الطالب، وشرحها، وقراءتها، ثم قيام

الفصل الثاني ————— مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

الطالب بتريدها عدة مرات.

✓ **استراتيجية الحواس المتعددة:** وذلك بكتابة المهارة على اللوح باستخدام لون ملفت يجذب انتباه الطالب، ويقراً المعلم والطالب المهارة معاً، ثم يتتبع الطالب المهارة لمساً بإصبعه ناطقاً بها في الوقت ذاته، مكرراً هذه الخطوة مرات عدّة، ثم كتابتها ثلاث مرّات على الدفتر نقلاً عن اللوح، وأخيراً كتابتها والتلفّظ بها في الوقت ذاته دونما مساعدة.

✓ **استراتيجية تبادل الأدوار:** وذلك بتمثيل الطالب دور المعلم بعد الانتهاء من الدرس، وتمثيل المعلم لدور الطالب، فيركز الطالب على شرح المعلم، ويعطي المعلم الطالب تدريبات على الدرس، وسؤاله عن الأمور التي لم يفهمها، وبعد ذلك يتم تبادل الأدوار بين المعلم والطالب، وتصحيح المعلم لأخطاء الطالب بعد انتهائه من الشرح.

✓ **طريقة التدريس الاستراتيجي:** يمكن أن ننمي وعي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بتفكيرهم عن طريق خلق بيئة توفر فرص لعقد حوارات ميثا معرفية مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مما قد يؤدي إلى تغيير تصور هؤلاء الأطفال عن تعلمهم ويساعدهم على أن يصبحوا على وعى ميثا معرفي بما يعنيه التعلم وأن يصبحوا متأمليين في عناصر وموضوعات تعلمهم.

✓ **طريقة تعدد الحواس أو الوسائط:** تقوم هذه الطريقة على التعليم بالاعتماد على أكثر من حاسة، أو وسيطة، مثل الاعتماد على الحواس الأربع، وتعزز هذه الطريقة قدرة الطفل على تعلم المادة، كما تعالج النقص الناتج عن الاعتماد على إحدى الحواس دون غيرها.

2-4.2- طرق تعلم التلاميذ المتفوقين عقليا.

يعرف مكتب التربية الأمريكي الأطفال الموهوبين والمتفوقين أنهم أولئك الذين يقدمون دليلا على مقدرتهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والأكاديمية الخاصة والإبداعية والفنية والقيادية، ويحتاجون خدمات وأنشطة مدرسية غير معتادة للتطوير الكامل لهذه الطاقات والاستعدادات" (عبد المطلب القرطي، 2014، ص 71)

- استراتيجية التعلم التعاوني

يعرفها عبد الحميد، والمرسي (1997) على أنها أسلوب تدريس يعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم طلاب مختلفي القدرات والاستعدادات يعملون معاً لتحقيق هدف مشترك بحيث يصبح كل فرد فيها مسؤولاً عن نجاح أو فشل المجموعة ويكون دور المعلم هو التوجيه والإرشاد والتغذية المرجعية للمجموعات.

ولقد أوردت العديد من الأدبيات التربوية العديد من مزايا التعلم التعاوني من أهمها:

الفصل الثاني ===== مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

- أن التعلم التعاوني صالح لتعلم مختلف المواد الدراسية ويمكن تطبيقه في مختلف المراحل الدراسي.
- يساعد على فهم وإتقان ما يتعلمه الطلاب من معلومات ومهارات
- ينمي قدرة الفرد على حل المشكلات وتطبيق ما يتعلمه في مواقف جديدة.
- ينمي مهارات التفكير العليا.
- يؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية والعلاقات الايجابية.
- ينمي اتجاهات الطلاب نحو المعلمين والمادة الدراسية.
- استراتيجية العصف الذهني:

هي خطة تدريبية، تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم؛ انطلاقاً من خلفيتهم العلمية، حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين، ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلمين لقراءة، أو مناقشة أو كتابة موضوع ما، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير، وهو المعلم. (الباز، مروة، ص 55)

ابتكر هذا الأسلوب أليكس أوزبورن (A. Osboren, 1938) بقصد تنمية قدرة الأفراد على حل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم معاً لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وسريع وحر ويمكن بواسطتها حل المشكلة الواحدة ومن ثم غرلة الأفكار واختيار الحل المناسب لها.

- استراتيجية تدريس حل المشكلات:

هذه الاستراتيجية تعد على خطوات التفكير العلمي والذي يعرف على أنه مجموعة من الخطوات المنظمة التي تؤدي الحل المشكلة اعتماداً على نشاط علي هادف يقوم به الفرد عندما يواجه مشكلة ما ، فيحول لها عن طريق دراسة وتصوير الظواهر المختلفة والتنبؤ بها والحكم عليها في محاولة منه للوصول لنتيجة محددة يمكن تعميمها.

2-5.2- تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

تعرف تكنولوجيا التعليم على أنها · طريقة نظامية لتصميم وتنفيذ وتقييم العملية الكلية للتعليم في ضوء أهداف محددة وعلى أساس من البحث في التعليم الإنساني والاتصال وذلك باستخدام مجموعة متألفة من المصادر البشرية وغير البشرية للتغلب على مشكلات تعليمية وللحصول على تعليم أكثر فاعلية وكفاءة (ناجح، 2003، ص 275).

ويمكن أيضاً تعريف تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة على أنها نظام تعليمي يضم

الفصل الثاني ===== مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومناهج وطرق تعلمهم

مجموعة من المكونات المترابطة المتداخلة (أجهزة، مواد تعليمية، قوى بشرية، استراتيجيات تفويج، نظرية وبحث، تصميم، إنتاج) التي تؤثر بعضها في بعض والتي تعمل معا لرفع فاعلية وكفاءة المواقف التعليمية المختلفة التي يتم تصميمها لذوي الاحتياجات الخاصة بحيث ينتج عن ذلك حل لمشكلة أو عدة مشكلات تعليمية تواجه هذه ذوي الاحتياجات الخاصة. (مرورة الباز، ص 102)

2-1.5.2- أهمية تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:

ويمكن تلخيص أهمية تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في النقاط التالية (مرورة الباز، ص 103):

- تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تعالج الفروق الفردية التي تظهر بوضوح بين أفراد الفئة الواحدة، فنقدم وسائل تكنولوجيا التعليم مثيرات متعددة للمتعلمين.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها: تساعد تكنولوجيا التعليم في تكوين اتجاهات موجبة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،
- تكوين وبناء مفاهيم سليمة: يؤدي تنوع استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة لديهم
- المساعدة في نمو جميع المهارات (العقلية والاجتماعية واللغوية والحسية والحركية) لدى طفل ذوي الاحتياجات الخاصة
- تقليل الاعتماد على الآخرين، مع جعل هؤلاء الأطفال مندمجين مع مجتمعهم والتواصل معه من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتنمية مهاراته الحياتية.

خلاصة:

يعرف ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم الأفراد الذين يمتلكون قدرة ضئيلة أو معدومة على التعامل مع الاستعدادات والاستجابات الطبيعية، وتتعدد أصناف ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنهم بحاجة إلى الرعاية والاهتمام من قبل الآخرين، وهو ما أوجب اقتراح حلول من بينها إيجاد استراتيجيات لتعليمهم وتدريبهم حتى يمكنها الاعتماد على أنفسهم ولو بالشكل اليسير.

الفصل الثالث:

فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

- 1-3 . مفهوم لعملية فتح أقسام خاصة.
- 2-3 . أهداف فتح أقسام خاصة.
- 3-3 . أنواع فتح أقسام خاصة.
- 4-3 . الاتجاهات التربوية نحو فتح أقسام خاصة.
- 5-3 . مبررات فتح أقسام خاصة.
- 6-3 . متطلبات عملية فتح أقسام خاصة.
- 7-3 . معوقات فتح عملية أقسام خاصة
- 8-3 . فوائد فتح أقسام خاصة وسلبياته
- 9-3 . التجربة الجزائرية في مجال التربية الخاصة.
- 10-3 . ضبط الجودة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

خلاصة.

الفصل الثالث **فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.**

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الى مفهوم عملية فتح أقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، ذاكرين مبررات هذه العملية وأهدافها وطرق القيام بها حتى تكفل بالنجاح، وكذلك المعوقات التي قد تواجهها.

3-1. مفهوم لعملية فتح أقسام خاصة (الدمج).

تباينت الإجراءات التي اتبعت مع ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بدأت بعزلهم عن العاديين حتى انتهت إلى فكرة دمجهم معهم كما هو الحال في وقتنا الحاضر (منصور وعواد، 2012)

لقد بدأت فكرة أقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة منذ الستينيات، وقد ظهرت بشكل واضح منذ إصدار الولايات المتحدة لقانون (142-94) لعام 1975 م والمتعلق بحقوق ذوي الإعاقة في التعليم ودمجهم في المدارس العادية، وذلك نتيجة للضغوط التي مارستها المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، وهذا القانون يتيح للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أن يعيشوا الحياة اليومية مثل أقرانهم العاديين، بحيث يتعلمون في المدارس العادية قدر الإمكان مع أخذ كل التدابير اللازمة؛ ليتمكنوا من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهم (القريطي، 2005، ص 123)

لقد قدمت تعريفات عديدة للدمج، فقد عرفه السرطاوي (1995، 63) بأنه: إعطاء الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم داخل منظومة التعليم العام، لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، ومواجهة المتطلبات التربوية الخاصة التي يحتاجها المعاق ضمن المؤسسات العادية، ضمن طرق وأساليب ومناهج دراسية تعليمية، ويشرف على تقديمها كادر متخصص مع المعلم العادي. وعرفه الروسان (1996، ص 135) بأنه "عملية يتم من خلالها تعليم المعاقين في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين، وتهيئتهم للعمل في البيئة التي يعيشون فيها."

والأقسام خاصة بصورة عامة تعني مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية مع تقديم خدمات التربية الخاصة التي يحتاجونها، كما أطلق على العملية التي يتم من خلالها التقليل من عزل هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانهم العاديين في فصول تعليمية خاصة بالبيئة الأقل عزلا.

3-2. أهداف فتح أقسام خاصة.

لقد بينت يحيي (2006) أن فتح أقسام خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية وضمن بيئة تعليمية واحدة في المدارس العادية يمكن أن يحقق الأهداف الآتية:

الفصل الثالث **فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.**

- افساح المجال لجميع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة في التعليم المتكافئ مثل الأطفال العاديين في المجتمع.
- اعطاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الفرصة للاندماج في الحياة العادية.
- يتيح للأطفال العاديين التعرف على أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقديم المساعدة لهم إذا احتاجوا لها.
- تقديم الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الأماكن القريبة من سكنهم بدلا من الاقتصار على المراكز الخاصة التي من الممكن أن تكون بعيدة عنهم.
- يتيح الفرصة لأكثر عدد من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا تتوفر لديهم فرص التعليم.
- تغيير وجهة نظر أسر الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على الإحساس الطبيعي تجاه إعاقة أبنائهم وتخليصهم من المشاعر والاتجاهات السلبية.
- تغيير اتجاهات أفراد المجتمع وبالتحديد العاملين في المدارس العادية من مديريين ومعلمين وطلبة وأولياء أمور تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي لم تتح لها الظروف المناسبة بالظهور.
- التقليل من التكلفة المالية العالية لمراكز الرعاية ومؤسسات التربية الخاصة.

3-3. أنواع فتح أقسام خاصة.

- ويتم فتح أقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بأشكال تختلف حسب درجة الإعاقة وطبيعة تكون الطفل، ويشير الروسان (1996) الى أربع أشكال هي:
- **الدمج الجزئي:** إلحاق الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في نفس المبنى المدرسي، على أن تخصص لهم غرف خاصة يشرف عليها معلم التربية الخاصة في برامج تعليمية خاصة بهم، ويسمح لهم أن يدمجوا في حصص معينه مع العاديين ضمن برنامج زمني معين بحيث يتم إدماجهم وفصلهم بسهولة.
 - وبذلك يقضي ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً من الوقت مع الطلاب العاديين، ويفصلون عنهم في غرف خاصة لتلقي المساعدات الأكاديمية.
 - **الدمج الاجتماعي:** إشراك الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الرياضية والخدمات والتسهيلات، مما يؤدي إلى زيادة تفاعلهم مع المجتمع.
 - **الدمج الشامل:** هي المدرسة التي تقبل جميع الطلبة العاديين وغير العاديين، وتعتمد سياسة الباب

الفصل الثالث **فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.**

الشامل لجميع الطلبة، ولا تأخذ بعين الاعتبار قدراتهم وإعاقاتهم، مما يؤدي إلى عدم التجانس بين الطلبة، وبذلك يتم التخطيط في هذه المدارس وفقا لقوة الفرد واحتياجاته بدلا من إيجاد برامج تتناسب مع نوع الإعاقة وشدتها.

- **الدمج الأكاديمي:** وهو أن يبقى الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة طول اليوم الدراسي مع الطلبة العاديين في الغرفة الصفية يتعلمون نفس المنهاج.

ولإنجاح ذلك، على الطلبة العاديين تقبل الطلبة المدموجين من ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس الفصل مع ضرورة وجود معلم متخصص بالتربية الخاصة إلى جانب المعلم العادي حتى يعمل على إيصال المادة العلمية للطلبة المدموجين، ويسهل كافة الصعوبات التي تواجههم مثل إجراء الامتحانات وتصحيحها.

ومن أشكال الدمج الأكاديمي التي أشارت إليها يحيي (2006) ما يأتي:

- **الصفوف الخاصة:** حيث يتم إلحاق الطالب المعاق بغرفة صفية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المدرسة العادية في أول الأمر، مع إمكانية أن يتعامل مع أقرانه العاديين أطول وقت ممكن من اليوم الدراسي.

- **غرفة مصادر:** يتم إلحاق الطالب في غرفة صفية داخل المدرسة العادية، وتحتوي هذه الغرفة على كل الوسائل التربوية والأثاث المناسب والألعاب التربوية، ويلتحق بها الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن خطة مرتبة ضمن جدول الدراسي، حيث يقوم معلم التربية الخاصة بتعليمه المهارات التي يعاني من ضعف فيها، وبعدها يعود إلى صفة العادي مثل أقرانه العاديين.

- **الصف العادي:** حيث يلتحق الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانه في الصف العادي طوال الوقت. ويدرسه المعلم العادي، على أن يكون على معرفة في مجال التربية الخاصة، مع مراعاة إجراءات بسيطة داخل الغرفة الصفية، حيث يتم إلحاق الطالب من ذوي الاحتياجات.

- **المعلم الاستشاري:** الخاصة بالصف العادي، وبإشراف المعلم العادي، حيث يتعلم مع أقرانه العاديين، لكن يتم تزويد المعلم بالمساعدات اللازمة عن طريق معلم استشاري متخصص في التربية الخاصة، على أن يتحمل المعلم العادي المسؤولية في إعداد البرامج الخاصة التي يحتاجها الطفل المعاق، وتطبيقها أثناء تدريسه في الصف.

3-4. الاتجاهات التربوية نحو فتح أقسام خاصة.

إن اتجاهات التربويين نحو سياسة الأقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مكان واحد انقسمت إلى ثلاثة اتجاهات، أشار إليها بطرس (2009) على النحو الآتي:

الفصل الثالث **فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.**

- الاتجاه الأول: المؤيد لفكرة لفتح أقسام خاصة

ويرى أنصاره أن الأقسام خاصة تعمل على تغيير نظرة المجتمع السلبية إلى هذه الفئة التي طالما عانت من العزل والتهميش، وكما أن فتح أقسام خاصة ينعكس بشكل إيجابي على المعاق من ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث التفاعل والتواصل واكتساب كثيرا من المهارات الحياتية بشكل أفضل فيما لو بقي معزولا في مراكز الرعاية الخاصة.

- الاتجاه الثاني: المعارض بشدة لفتح أقسام خاصة

يرى أنصاره أن إبقاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أماكن خاصة بهم أكثر فاعلية وأمنًا وفائدة لهم من دمجهم مع العاديين، لأن ذلك يعرضهم للخطر والإساءة من أقرانهم في المدارس العادية.

-الاتجاه الثالث: المعتدل تجاه سياسة فتح أقسام خاصة

حيث إنه في كثير من الحالات يصعب فتح أقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين، بل يفضل تقديم الخدمات لهم في مراكز خاصة بهم. وفي مقابل ذلك يؤيد الحالات التي يمكن دمجها مثل: الإعاقات البسيطة أو المتوسطة، لأنه السهل التعامل معها، وهذا الاتجاه يرفض الحالات الشديدة (الاعتمادية) ومتعددي الإعاقات لاستحالة دمجها، لأنها تحتاج إلى مراكز خاصة وكادر متخصص ومدرّب.

3-5. مبررات فتح أقسام خاصة.

هناك مجموعة من الجوانب تجعل عملية فتح أقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة أمرًا مبررًا، كونها قضية إنسانية واجتماعية وأخلاقية إلى جانب كونها قضية اقتصادية وتشريعية، ليصل الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أعلى درجة ممكنة من التوافق، وهذه المبررات هي:

- فتح أقسام خاصة قضية اجتماعية وأخلاقية

إن الاعتبارات الأخلاقية والعدالة الاجتماعية تقتضي مساواة جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات في كل مجالات الحياة، ومن العدالة أن يستفيد ذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم في المدارس العادية مثل أقرانهم العاديين، وأن تتوفر في المدارس العادية كل الإمكانيات لتكون قادرة على تعليمهم وتدريبهم، ليتمكنوا من ممارسة حياتهم بطريقة تشبه حياة أقرانهم.

- فتح أقسام خاصة قضية تربوية أو تعليمية

إن فتح أقسام خاصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية منذ صغرهم يحسن من مستواهم العلمي وتحصيلهم الأكاديمي، لأنهم يتعلمون من أقرانهم

الفصل الثالث **فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.**

ويتفاعلون معهم أكثر من غيرهم، فيكتسبون منهم كثيرا من العادات والسلوكيات الحياتية الإيجابية.

- فتح أقسام خاصة قضية قانونية

إن وجود نظامين من التعليم أحدهما يقدم للطفل العادي وآخر يقدم للطفل المعاق مع إمكانية وجودهما في مكان واحد يعد منافياً لمبدأ العدل والمساواة، فالقانون يصرح بأن التعليم حق للجميع بغض النظر عن المشكلات التي يعاني منها أي فرد من المجتمع، وأن فتح أقسام خاصة تحقق الجانب القانوني والتي بدورها تسعى لتوفير الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة وبصورة متوازنة مع ما يحصل عليه الأطفال العاديين..

- فتح أقسام خاصة قضية اقتصادية

تعد العقبات المادية من أصعب المشاكل التي تواجه قطاع التعليم بشكل عام، والتعليم الذي يعنى بتأهيل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم وتأهيلهم بشكل خاص يحتاج إلى كلفة مالية عالية جداً، كون يلزمه تجهيز المباني والمعدات الخاصة، وتوفير أعداد كبيرة من الكوادر التعليمية المتخصصة بتعليم هذه الفئة، وبذلك فإن فتح أقسام خاصة للأطفال من ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة في المدارس العادية ممن لديهم قابلية للتعلم مع أقرانهم العاديين في مدرسة واحدة يوفر كثيرا من الأموال (الجفري وعبد الحليم، 2012، ص 174)

3-6. متطلبات عملية فتح أقسام خاصة.

ليس من السهل دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم مباشرة، ومن هنا كان من الضروري توفير مجموعة من المتطلبات، وهي:

أولاً: التعرف على الاحتياجات التعليمية

من أولويات عملية فتح أقسام خاصة معرفة الاحتياجات التعليمية لجميع الأطفال بشكل عام وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، حتى يمكن إعداد البرامج من الناحية الاجتماعية والتعليمية في الصفوف العادية، لأن لكل طفل قدرته العقلية وقدرته الجسدية ومتطلباته النفسية التي تختلف من طفل معاق إلى آخر؛ فالهدف ليس دمج الطفل لمجرد فتح أقسام خاصة، بل لمراعاة توفير الاحتياجات التعليمية حسب نوع الإعاقة القابلة للدمج مع توفير كافة المستلزمات والخدمات للمعاق، ومرونة المناهج، ووجود المعلمين المدربين الذين لهم القدرة والخبرة في التعامل مع هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: تهيئة العاملين في المدرسة وتدريبهم

لابد من تهيئة كل من يتصل بعملية فتح أقسام خاصة من مدير ومعلمين ومشرفين تربويين لفهم مفهوم الأقسام خاصة وكيفية التعامل مع الطلبة الدموجين، لكي تحقق المدرسة الدامجة هدفها، وليسهموا

الفصل الثالث **فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.**

في إنجاز عملية الأقسام خاصة بشكل ايجابي ومثمر، فمدير المدرسة الدامجة له دور كبير في إنجاز عملية فتح أقسام خاصة، لأنه يؤمن بمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك دعم المدرسين ومساعدتهم في التدريب والتدريس من خلال الاتصال الناجح بجميع أطراف العملية التعليمية في المدرسة الدامجة، واتخاذ القرارات وتطبيق التشريعات التي تكفل نجاحها.

ثالثاً: إعداد المعلمين

بين سميث وآرثر (Smith & Others, 1995) أن كل طالب يمكن أن يتعلم إذا لبّت

طرائق التدريس والمناهج متطلباته التعليمية، وذلك بأن يتعاون كل من المعلم العادي ومعلم التربية الخاصة في تعليم الطالب المعاق، وكلما كان المعلم العادي على معرفة بالفروق الفردية بين الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين في الصف الواحد كان أقدر في تطبيق عملية فتح أقسام خاصة، وتحقيق الهدف المرجو منها، وهذا الأمر يدفعهم إلى استخدام وسائل تعليمية مناسبة مع احتياجاتهم إلى معلمي التربية الخاصة لمساعدتهم والعمل معهم كفريق واحد أو كمستشارين أو مساعدين لهم من أجل تحقيق أفضل الطرق والأساليب في تدريس الطلاب المدمجين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

رابعاً: إعداد وتهيئة الأسر

من الضروري التعاون مع الأسر في تحديد فلسفة الأقسام خاصة وإشراكهم في الأمور المتعلقة بالبرامج التعليمية التي تخص أطفالهم، لأن تزويدهم بتلك المعلومات حول الأقسام خاصة والأساليب التي تنفذ مع أطفالهم تساعد على فتح أقسام خاصة بشكل أسرع وأقوى، كما يساعد في تغيير وجهات نظرهم اتجاه دمج أطفالهم في الصفوف العادية، فدمجهم أفضل من عزلهم في مراكز الرعاية الخاصة (القمش والسعيدة، 2008).

خامساً: إعداد الطلاب وتهيئتهم

من حق جميع الطلبة في المدرسة الدامجة سواء أكانوا عاديين أم مدمجين أن يكونوا على معرفة وإطلاع بما يدور حولهم في البيئة التعليمية الدامجة، فالأطفال العاديون ينبغي تعريفهم ببرامج الأقسام خاصة الحاصل في مدرستهم، وتدريبهم على الكيفية التي سيتعاملون فيها مع أقرانهم المدمجين، وبذلك تتكون عندهم خبرة ولو بسيطة عن كيفية التعامل معهم ومشاركتهم بالأنشطة اليومية وإكسابهم مهارات سلوكية ايجابية. والأطفال المدمجون يحتاجون أيضاً أن يتعرفوا على البيئة الدامجة وعلى المتغيرات الجديدة، ويعطوا وقتاً كافياً للتكيف معها، وهذا الأمر يسهم في نجاح عملية الأقسام خاصة (السرطاوي والشخص والعبد الجبار، 2000)

الفصل الثالث **فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.**

سادسا: إعداد البرامج والمناهج التربوية

من الضروري إعداد مناهج دراسية وبرامج تتيح لذوي الاحتياجات الخاصة مجالا للتعليم وتطوير المهارات الذاتية والاجتماعية والتربوية والحياتية لديهم، وذلك من خلال تفاعلهم مع أقرانهم العاديين داخل البيئة المدرسية الدامجة (بطرس، 2009)

سابعا: اختيار الأطفال الصالحين للدمج

فالأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة يختلفون حسب درجة إعاقتهم، فهناك إعاقات بسيطة، ومتوسطة، وشديدة، وشديدة جدا، لذلك فمنهم من يعاني من تأخر لغوي، ومنهم من يعاني من الانسحاب أو بعض المشكلات الاجتماعية أو السلوكية، فليس كل طفل يمكن دمج في المدارس العادية، فالطفل المدموج يراعى أن يكون ضمن المرحلة العمرية المدمج فيها مع أقرانه العاديين، وأن يكون قادرا على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته الشخصية، وأن يكون سكنه قريبا من المدرسة الدامجة، وأن يختار من قبل لجنة في المدرسة لبيان قدرته العقلية والجسمية للدخول ضمن برامج الأقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

3-7. معوقات فتح عملية أقسام خاصة:

هناك العديد من المعوقات التي تحد من إنجاح عملية الأقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة وسبل تنفيذها، لذلك فمن الضروري معرفة هذه المعوقات، وتفهم أسبابها لإيجاد حلول لها، وتتمثل هذه المعوقات بعدم استطاعة الكثير من الأطفال المعاقين الوصول إلى المدرسة بسبب بعد المدرسة الدامجة عن مكان سكنهم، وعدم توفر وسائل مواصلات، أو بسبب نوع الإعاقة التي يعانون منها التي قد لا تسمح لهم بالوصول إلى المدرسة، ورفض الإدارة المدرسية قبول بعض الطلبة بحجة عدم القدرة على التعامل معهم، لأنهم يحتاجون إلى رعاية صحية وخدمات إضافية لا تستطيع المدرسة توفيرها، وخصوصا الأطفال الذين يعانون إلى جانب الإعاقة أمراضا أخرى، يضاف إلى ذلك عدم معرفة الأهل بالمدارس التي بإمكانهم دمج أطفالهم فيها مع العاديين لغياب التوجيه والإرشاد اللازم لهم إلى جانب عدم جاهزية النظام التعليمي العادي لاستقبال المعاقين من حيث التصميم العمراني للمدرسة، وتوفير الأدوات الضرورية الخاصة بالمعاقين، وعدم كفاية المعلمين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة التي تقدم الخدمة التعليمية لهم، يضاف إليها النظرة والاتجاهات السلبية التي يتعرض لها الطلبة المعاقين من قبل أقرانهم العاديين في المدرسة مثل ضربهم أو الاستهزاء بهم، الأمر الذي يجعل تقبل الأسرة لفكرة الأقسام خاصة أمرا صعبا (الربيعي وعبد الحميد، 2012).

الفصل الثالث **فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.**

3-8. فوائد فتح أقسام خاصة وسلبياته:

إن فتح أقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في بيئة المدرسة العادية له فوائد كبيرة تعود على الأطفال المدموجين، وكذلك على الأطفال العاديين وعلى الأهل بشكل خاص، وعلى المجتمع بشكل عام، حيث تسهم الأقسام الخاصة بشكل فعال في تطوير قدرات الأطفال المعاقين ومهاراتهم من الناحية الاجتماعية والتعليمية من خلال ما يكتسبونه من الأطفال العاديين في البيئة التعليمية، وبذلك تتغير نظرة الأطفال المدموجين كما أن الأقسام الخاصة تعطي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة للتعلم المكافئ مثل: الأطفال العاديين لممارسة الحياة والتفاعل مع غيرهم في المجتمع، وإكسابهم مهارات حياتية تمكنهم من العيش بشكل طبيعي، وتهيئة الطلبة العاديين على التعايش مع الأطفال المعاقين واحترامهم، وبذلك تسهم الأقسام الخاصة بتغيير نظرة المجتمع نحوهم بشكل إيجابي وإقامة علاقات صداقة مع أقرانهم ببيئة المدرسة والتي قد لا تتوفر لهم في المجتمع.

ويرى الربيعي وعبد الحميد (2012) أن هناك بعض السلبيات التي قد تظهر نتيجة إلى تطبيق الأقسام في المدارس العادية، منها: أن المعلمين الذين يدرسون في التعليم العام لا يمتلكون المهارات الأساسية للقيام بعملهم بشكل طبيعي بوجود أطفال معاقين داخل غرفة الصف لعدم قدرتهم على التعامل معهم، وعدم امتلاك مهارات وأساليب التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، مما قد يؤدي إلى فشل عملية الدمج، وقد تشكل الأقسام الخاصة مصدر قلق لأولياء أمور الطلبة العاديين، وذلك خوفا من تقليد أطفالهم لسلوكيات زملائهم المعاقين، ومن جانب آخر فإن أولياء أمور الطلبة المعاقين لا يشعرون بالارتياح لنظام الدمج، لأن أطفالهم قد يتعرضون للاستهزاء والسخرية من الأطفال العاديين، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس نتيجة لضعف قدراتهم على متابعة الدروس مثل أقرانهم العاديين، فضلا عن الأعداد الكبيرة داخل الصف الواحد في المدارس العادية، حيث لا يتاح لذوي الاحتياجات الخاصة التعلم الفردي الذاتي، ومما يزيد صعوبة تطبيق عملية الدمج والبيئة البنوية التحتية غير المناسبة في المدارس العادية، إذ أنها لا تحقق المتطلبات اللازمة لذوي الإعاقة، ولا تتفق مع قدراتهم واحتياجاتهم.

3-9. التجربة الجزائرية في مجال التربية الخاصة.

بالرغم من تباين الآراء حول فكرة الأقسام الخاصة في المدارس العادية بشتى أشكاله، إلا أن أغلب دول العالم شرعت في تطبيقه بالميدان والج ا زئر كغيرها من البلدان الحديثة في تطبيق الدمج وقد كانت لها محاولات سابقة حسب ما أشارت إليه بعض القرارات، وفي هذا الإطار أصدر الميثاق الوطني 1976 والذي نص على " ضرورة تدخل الدولة لفائدة المتخلفين ذهنيا وبدنيا بعلاجهم وإعادة إدماجهم

الفصل الثالث **فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.**

اجتماعيا بفضل تعليم وتكوين مكيفين حسب ظروف خاصة (وزارة التربية الوطنية، 1996، 536)

كما صدر القانون رقم 02-09-08 ماي 2002 خاص بحماية وترقية الأشخاص المعاقين ينص على ضرورة التكفل المبكر، وتوفير التعليم والتكوين المهني والسهر على دمجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، والاهتمام بفتح أقسام في الوسط المدرسي والمهني والطبي.

إضافة إلى هذا قامت وزارة التربية الوطنية بفتح أقسام خاصة بالمتخلفين دراسيا (لأقسام المكيفة) في المدارس العادية، والذي يركز خاصة على تلاميذ السنة الثالثة الذين يتلقون تعليم علاجي ثم يعاد دمجهم الكامل في قسمهم بعد أن يتجاوزوا الصعوبات التي يعانون منها. (منشور رقم/ 1061 و. ت/م د، المؤرخ في 08-10-1996)

ومؤخرا القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 13 مارس 2014 والمحدد للإجراءات العملية لفتح الأقسام الخاصة التي تستقبل التلاميذ ذوي إعاقة ذهنية خفيفة على مستوى مؤسسات قطاع التربية وكيفية تنظيمها وتسييرها والموضح في الإجراءات الآتية:

- **تحديد قائمة الأطفال:** تقوم مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن على مستوى الولاية بإعداد قائمة اسمية للأطفال المعنيين حسب الإعاقة بالتنسيق مع المؤسسات المكلفة بالتعليم ما قبل المتدرس والجمعيات الناشطة في هذا المجال والأولياء أنفسهم.

- **ضبط الحاجيات للأقسام الخاصة وفتحها:** انطلاقا من القوائم الاسمية المعدة للأطفال ذوي إعاقة ذهنية خفيفة تقوم مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن في نهاية كل سنة مدنية بتحديد وضبط الحاجة إلى الأقسام الخاصة التي سيتم فتحها خلال الموسم الدراسي الموالي على مستوى مؤسسات التربية والتعليم العمومية التابعة لقطاع التربية الوطنية، كما تعبر عن رغبتها لدى مصالح مديرية التربية بالولاية. تعقد جلسة عمل لهذا الغرض بين مصالح كل من مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن ومديرية التربية على مستوى الولاية، حيث يتم إقرار فتح أقسام خاصة بالمؤسسات التعليمية، و هذا بموجب مقررات مشتركة تحدد فيها اسم المؤسسة التعليمية التي يفتح بها القسم و طبيعة الإعاقة و المستوى الدراسي للقسم، ثم ترسل نسخ من هذه المقررات إلى الوزارة الوصية لكل قطاع، تقوم مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن على مستوى الولاية بضبط القوائم الاسمية للأطفال المعنيين حسب كل قسم مفتوح و ترسل نسخ منها إلى مديرية التربية التي تتولى بدورها إرسالها إلى مديري المؤسسات التعليمية المعنية أي التي برمجت فيها فتح الأقسام الخاصة.

- **التجهيزات والوسائل:** تقوم مديرية التربية للولاية بتوفير قاعات بيداغوجية ملائمة لاستقبال الأقسام الخاصة تتوفر على الوسائل والتجهيزات الضرورية على غرار الأقسام العادية، كما توفر مديرية النشاط

الفصل الثالث **فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.**

الاجتماعي والتضامن للولاية جميع الوسائل التعليمية والتجهيزات المخصصة للأقسام الخاصة وتضمن صيانتها وجردها.

- **التأطير البيداغوجي:** يقوم مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية باتخاذ كل الإجراءات الضرورية لفتح مناصب مالية للمطربين حسب الاحتياجات، في ميزانية تسيير مديريته، وهذا قبل كل دخول مدرسي. يتم تعيين أساتذة ومعلمي التعليم المتخصص وكذا مستخدمين متخصصين مؤهلين تابعين للأسلاك الخاصة بقطاع التضامن الوطني لتأطير الأقسام الخاصة، ويخضع المستخدمون المذكورين، للمراقبة والتقييم من طرف المفتشين البيداغوجيين التابعين لقطاع التضامن الوطني ومفتشي قطاع التربية الوطنية.

البرامج: تطبق في الأقسام الخاصة التي تستقبل التلاميذ ذوي إعاقة ذهنية خفيفة برامج التربية والتعليم المتخصصين لقطاع التضامن الوطني.

- **التكوين:** سعياً لتحسين شروط التكفل المتعلقة بالإدماج المدرسي، يتولى مدير التربية للولاية، بالتنسيق مع مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية، برمجة وتنظيم أيام تكوينية لرسكلة وتأهيل أساتذة ومعلمي التعليم المتخصص المكلفين بتأطير الأقسام الخاصة. يتم إشراك أساتذة ومعلمي التعليم المتخصص في الندوات والأيام الدراسية التي تنظمها مديرية التربية للولاية، ويلزمون بالمشاركة والحضور في هذه العمليات التكوينية.

- **التنسيق والمتابعة:** تبقى مسؤولية متابعة الأقسام الخاصة التي تستقبل التلاميذ ذوي إعاقة ذهنية خفيفة على عاتق المفتشين البيداغوجيين التابعين لقطاع التضامن الوطني. وعلى إثر الزيارات التفتيشية ترفع تقارير إلى مدير النشاط الاجتماعي والتضامن وإلى مدير التربية بالولاية حسب الحالة.

- **إنشاء اللجنة الولائية المتخصصة وتنصيبها ومتابعتها:** إن التكفل بالأقسام الخاصة المفتوحة مرهون بعمل اللجنة الولائية المتخصصة التي تنص عليها المادة 15 من القرار الوزاري المشترك الصادر في 13 مارس 2014 ، لذلك ينبغي على مدير النشاط الاجتماعي والتضامن بالولاية الحرص على إنشاء هذه اللجنة وتنصيبها والسهر على حسن سيرها ومتابعة أعمالها ونشاطها بكل جدية وصرامة.

حقوق التلاميذ المسجلين في الأقسام الخاصة: يعتبر التلاميذ المسجلين في الأقسام الخاصة عاديي لهم نفس الحقوق التي يتمتع بها زملائهم في الأقسام العادية بالمؤسسة التعليمية لذلك وعملاً بأحكام المادة 11 من القرار الوزاري المشترك المذكور سابقاً.

الفصل الثالث فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.

3-10. ضبط الجودة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

عند النظر في خدمات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة نجد أن تلك الخدمات لا تزال دون المستوى المطلوب، ويعود في ذلك إلى عدم الالتزام بالمواصفات والتقييد بالشروط العالمية الخاصة بالبرامج المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الأمر الذي يجعل تطوير معايير تضمن جودة الخدمات المقدمة حاجة ماسة وضرورة ملحة ولذلك تعد عملية ضمان الجودة في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة من أهم المقومات الأساسية لنجاح تلك المؤسسات في تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها.

ويتطلب ذلك وجود معايير لضبط الجودة ويسعى نظام ضبط الجودة إلى التأكد من مدى مطابقة مخرجات الخدمات والبرامج التي تقدمها تلك المؤسسات للأهداف والمعايير الموضوعية لها، ونظرا لتزايد الاهتمام عالميا بالأفراد ذوي الإعاقات والذي تمثل في تطوير الخدمات والبرامج التدريبية والعلاجية والتأهيلية المتخصصة وظهور التشريعات والقوانين الخاصة بهم فقد ظهرت العديد من المنظمات العالمية التي اهتمت بوضع معايير لضبط جودة هذه الخدمات.

ولقد اشار تقرير المراجعة الذي قام به قسم تربية الولاية في جامعة ولاية نيويورك (2007) الى عدد من الافتراضات التي بنيت عليها معايير الجودة لبرامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تطوير معايير جودة الخدمات التعليمية والمهنية للأفراد ذوي الإعاقة ومن هذه الافتراضات ما يأتي:

- المنهاج المبني على معايير التعليم (التربية العادية والتربية الخاصة).
- التعليم ذو الجودة العالية لجميع الطلبة بغض النظر عن القدرات والاحتياجات هو معيار للمدرسة.
- تقدير وإعطاء قيمة لممارسات الأقسام الخاصة.
- تظهر سياسات المدرسة وممارساتها دعما لجميع الطلبة.
- مراعاة الاختلافات الثقافية.
- تستند الممارسات التعليمية إلى نتائج الأبحاث والدراسات المدعومة بالأدلة.
- ومن أهم مؤشرات الجودة التي يجب ان تتوفر في برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (التعليم
(الدمج) (الخطيب، 2008).
- أن تعكس نتائج تقييم البرامج حاجات وتوقعات متخذي القرار وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين ومقدمي الخدمات.
- أن يهتم تقييم البرامج في المجالات المختلفة للبرنامج مثل تنفيذ البرنامج والتغير في أداء الأطفال، ومستوى رضا أولياء الأمور.

الفصل الثالث فتح أقسام لذوي الاحتياجات الخاصة.

- أن يتضمن التقييم استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات.
- أن يشارك في التقييم كل ذوي العلاقة.
- أن يتضمن التقييم مراجعة ذاتية سنوية ومتابعة لما يجري في الصفوف.

خلاصة:

من خلال ما سبق في عرض هذا الفصل يمكن الإشارة إلى أن الدمج هو أحد الأساليب التربوية التي ينادي بها المجتمع والهيئات التربوية والذي يجب الأخذ بعين الاعتبار قبل تطبيقه إدراك متطلباته وشروطه واحترام خطوات تنفيذه، كي يحقق الأهداف المرجوة منه، بداية بالطفل المعوق إلى الأسرة إلى المؤسسات التربوية والمجتمع ككل.

بدأت الجزائر منذ وقت قريب جدا بتطبيق هذا الأسلوب، في شكل أقسام خاصة بالأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المدارس ابتدائية.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

- 1-4 . منهج الدراسة.
- 2-4 . محددات الدراسة.
- 3-4 . مجتمع وعينة الدراسة.
- 4-4 . أداة الدراسة.
- 5-4 . الأساليب الإحصائية.
- 6-4 . الدراسة الاستطلاعية.
- 7-4 . الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

تمهيد:

الدراسة الميدانية وسيلة من وسائل الوصول لحقائق مجتمع الدراسة إذ عن طريق التطبيق الميداني يمكن جمع المعلومات وتحليلها والتأكد من تطابق هذه المعطيات بالجانب النظري، ومن خلال هذا الفصل سيتضح لنا نوع المنهج المتبع في الدراسة ومجالها المكاني والزمني والبشري، بالإضافة الى وصف أداة الدراسة المتمثلة في استبيان اتجاهات و نظرة العاملين بالمراكز المتخصصة من فتح أقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع التربية الوطنية، والهدف من الدراسة الميدانية التحقق من الفرضيات و الاجابة عن تساؤلات الإشكالية باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.

4-1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات المهمة التي تساعد على التعرف على الصعوبات التي يواجهها الباحث في الدراسة الميدانية والتي تعيق الدراسة الأساسية لاحقا وبالتالي يجتهد لكي يجد لها الحلول الممكنة، كما تسمح له بالتقرب من ميدان الدراسة والتعرف على العينة مباشرة والتعامل معها، لذا يمكن اعتبار الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية تسبق الدراسة الأساسية وتهدف الى:

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث في تطبيق الاستبيان ومن ثم تلافيها في الدراسة الأساسية
- التعرف على الخلل الذي وقع في صياغة البنود للقيام بتصحيحها لاحقا
- التأكد أن بنود الاستبيان تفهم بطريقة واحدة من طرف افراد العينة.
- التعرف على مجتمع الدراسة.
- التعرف على خصائص العينة عن قرب والتأكد عن مدى توافقها مع أهداف الدراسة.

4-2. منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، فهو المنهج الأكثر ملائمة لهذا البحث ويرجع ذلك لدراسة ورصد العناصر التي تتعلق بواقع الاقسام الخاصة للأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع التربية الوطنية من وجهة نظر العاملين بالمراكز المتخصصة كما يحدث في الواقع، ونقوم بتحليل النتائج وتفسيرها، ثم نقوم بعقد مقارنة بين متغيرات الدراسة باستخدام الأساليب اللازمة لذلك وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات صحيحة في البيئة المحلية.

4-3. متغيرات الدراسة:

- المحددات المكانية: مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمسيلة ولاية برج بوعريريج.

الفصل الرابع **منهجية الدراسة وإجراءاتها**

- المحددات الزمنية: العام الدراسي 2021 / 2022

- المحددات البشرية: العاملون والمتخصصون في المراكز المتخصصة.

4-4. مجتمع وعينة الدراسة: أجريت الدراسة على جميع العاملين المتخصصين في مراكز ذوي

الاحتياجات الخاصة والبالغ عددهم (80) معلما وموظفا وهي عينة قصدية.

4-5. أداة الدراسة:

اختار الباحث الاستبيان كأداة مناسبة للدراسة الاستبيان لأنه الوسيلة الأكثر استخداما في قياس اتجاهات المعلمين المتخصصين والعاملين نحو معرفة واقع فتح اقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع التربية الوطنية بالمسيلة وبرج بوعريريج، الذي تم تصميمه من خلال التراث النظري المتوفر.

4-1.5- وصف الاستبيان:

يقيس الاستبيان اتجاهات المعلمين المتخصصين نحو معرفة واقع فتح اقسام ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع التربية الوطنية والتي حددت ضمن ثلاثة محاور هي:

- المحور الأول: رأي العاملين بالمراكز المتخصصة نحو فتح اقسام خاصة وتطبيق برامج قطاع التربية (14) بندا.

- المحور الثاني: استراتيجية حقيقية من حيث البرامج والعاملين المتخصصين والذي اشتمل على (11) بند.

- المحور الثالث: تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية من اجل ذوي الاحتياجات الخاصة والذي اشتمل على (07) بنود.

4-2.5- تصحيح الاستبيان:

يتم تصحيح استبيان اتجاهات نحو واقع فتح اقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع التربية الوطنية بالمسيلة وفق ثلاث محاور مقسمة من 1 إلى 3 حيث تكون الدرجة (3) نعم والدرجة (2) بدون رأي والدرجة (1) لا.

وهي أوزان تعبر عن مدى قبول الفقرة، ويحتوي الاستبيان على فقرات كلها ايجابية إذ تصحح

الدرجة القصوى لكل بعد كما يلي:

- المحور الأول: (42)

- المحور الثاني: (22)

- المحور الثالث: (7)

4-6. الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss version 22) وذلك من أجل حصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبيان والتي تُبين درجة تشتت كل بعد عن متوسطه الحسابي، وحساب الثبات بطريقة (ألفاكرونباخ) ومعامل (سبيرمان) لحساب صدق الاتساق الداخلي وحساب الفروق T-test.

4-7. الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من (30) فرد، قام الباحث بحساب الخصائص السيكمترية للتأكد من صحة الأداة ومدى توفرها على خصائص الاستبيان الجيد وكانت نتائج الصدق والثبات على النحو التالي:

4-7-1- الصدق:

4-7-1-1- الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين على محكمين من جامعة محمد بوضياف المتخصصين في ميدان القياس النفسي والتربوي والبدني، وقد تم قبول البنود بنسبة تجاوزت (80) %، مع اخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات والاقتراحات الذي تم تفاديها وإعادة تصحيح بعض البنود شكلا ومضمونا، ثم شرع الباحث في تطبيق الاستبيان بغرض التأكد من جودة الاستبيان ومدى اتساقه مع شروط الاستبيانات الجيدة الصالحة للتطبيق.

4-7-1-2- صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من تجانس المقياس وصدق بناءه، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي لحساب صدق الاستبيان بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss-22)، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين البنود المحور الذي تنتمي إليه وبين المحاور والاستبيان كما في نتائج الجدول التالي:

أولا: صدق الاتساق الداخلي بين البنود والمحاور التي تنتمي إليها

الجدول رقم (01) يوضح صدق الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية بين البند والمحور التي تنتمي

إليه

رقم البند	المحور الأول: معامل الارتباط عند (** مستوى دلالة	المحور الثاني: معامل الارتباط عند (** مستوى دلالة	المحور الثالث: معامل الارتباط عند (** مستوى دلالة

0.01=	0.01=	0.01=	
0.05 = مستوى دلالة (*)	0.05 = مستوى دلالة (*)	0.05 = مستوى دلالة (*)	
0.334	**0.714	0.141	1
0.350	0.090	0.152	2
*0.428	0.313	0.116	3
*0.388	0.035	0.103	4
**0.803	0.235	*0.393	5
0.327	**0.509	0.269	6
0.334	**0.485	*0.425	7
//	0.156	**0.565	8
//	0.286	0.308	9
//	0.350	**0.550	10
//	0.157	0.119	11
//	//	*0.452	12
//	//	0.177	13
//	//	**0.512	14

تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (Spss-22) من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بند من البنود و المحور الذي ينتمي إليه، ففي المحور الأول تظهر نتائج الجدول رقم (01) أن بعضها كان دالا احصائيا على مستوى الدلالة (0.05) في كل من البند (5) و(7) و (12) و بعضها جاء دال احصائيا على مستوى الدلالة (0.01) في البند(8) و(10) و البند(14) و جاءت بقية البنود غير دالة احصائيا، اما في البعد الثاني جاءت كل من البنود (1) و (6) و (7) دالة احصائيا على مستوى الدلالة (0.01) وجاءت بقية البنود غير دالة اما البعد الثالث فقد أظهرت النتائج ان كل من البندين (3 و4) دالين احصائيا على مستوى الدلالة (0.05)، بينما جاء معامل الارتباط في البند (5) دال على مستوى الدلالة (0.01) و بقية البنود لم تكن دالة و بالتالي تظهر النتائج الكلية للعلاقة بين البنود و المحاور، أن صدق الاتساق الداخلي على العموم يمكن ان يكون مقبولا و يظهر تجانسا متوسطا بين البنود و الابعاد.

الفصل الرابع منهجية الدراسة وإجراءاتها

جدول رقم (02) يوضح صدق الاتساق الداخلي بين المحاور الثلاث والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	معامل الارتباط بين المحور و درجات الاستبيان الكلية
المحور الاول	0.706**
المحور الثاني	0.685**
المحور الثالث	0.692**

أظهر حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجات المحاور والدرجة الكلية للاستبيان عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (SPSS-22) المبينة في الجدول رقم (02) أن كل المحاور دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت بين (0.685 و 0.706) وهي قيم مرتفعة تؤكد مدى التجانس بين المحاور والاستبيان ككل.

7.2- الثبات:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss-22) وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (03):

الجدول رقم (03) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

الاستبيان	ألفا كرونباخ	الابعاد
ثلاث ابعاد	0.605	3

يتضح من الجدول رقم (03) أن معامل ثبات الاستبيان بلغت قيمته (0.605) وهي نتيجة مقبولة وبناء على هذه النتيجة يمكننا تأكيد أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات جيد، ومنه القول إن الاستبيان يتمتع بخصائص سيكومترية صالحة للتطبيق.

6- حساب المتوسط الفرضي

المتوسط الفرضي للفقرة: $(1+2+3)/3 = 2$.

المتوسط الفرضي للبعد الأول $2 * 14 = 28$

المتوسط الفرضي للبعد الثاني $2 * 11 = 22$

المتوسط الفرضي للبعد الثالث $2 * 7 = 14$.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

- 5-1. عرض نتائج الدراسة الميدانية.
- 5-2. مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات.

الفصل الخامس عرض نتائج وتفسيرها

5-1. عرض نتائج الدراسة الميدانية:

5-1.1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى والتي نصت على ما يلي: " للعاملين بالمراكز المتخصصة اتجاهات ايجابية نحو فتح أقسام خاصة وتطبيق برامج قطاع التربية".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي لدرجات المحور الأول والانحراف المعياري، ومن ثم يتم حساب الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات لاتجاهات العينة والمتوسط الفرضي وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (04) يوضح المقارنة بين متوسط درجات المحور الأول للعينة والمتوسط الفرضي

المتغيرات /أساليب الإحصائية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	T-test الفروق	مستوى الدلالة	درجة الحرية
المحور الأول	36.07	28	2.82	25.54	0.01	79

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان في المحور الأول بلغت (36.07) بانحراف معياري مقداره (2.82)، وكانت نتيجة (T-test) بين المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان في المحور الأول والمتوسط الفرضي تساوي (25.54) وهي قيمة دالة احصائيا على مستوى الدلالة (0.01) وقد استخدمنا الحزمة الاحصائية (Spss-22) لحساب الفرق بين المتوسطات.

5-1.1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية والتي نصت على ما يلي: " للعاملين المتخصصين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق استراتيجيات حقيقية من حيث البرامج لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي للمحور الثاني والانحراف المعياري، ومن ثم يتم حساب الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات لاتجاهات العينة والمتوسط الفرضي وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (05) يوضح المقارنة بين متوسط درجات المحور الثاني للعينة والمتوسط الفرضي

المتغيرات /أساليب الإحصائية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	T-test الفرق	مستوى الدلالة	درجة الحرية

79	0.01	18.69	2.74	22	27.73	المحور الثاني
----	------	-------	------	----	-------	---------------

يتضح من الجدول رقم (05) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان في المحور الثاني بلغت (27.73) بانحراف معياري مقداره (2.74)، وكانت نتيجة (T-test) بين المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان للمحور الثاني والمتوسط الفرضي مساوية ل (18.69) وهي قيمة دالة احصائيا على مستوى الدلالة (0.01) وقد استخدمنا الحزمة الاحصائية (Spss-22) لحساب الفرق بين المتوسطات.

5-1.3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة والتي نصت على ما يلي: للعاملين المتخصصين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة."

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي للمحور الثالث والانحراف المعياري، ومن ثم يتم حساب الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات لاتجاهات العينة والمتوسط الفرضي وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (06) يوضح المقارنة بين متوسط درجات المحور الثالث للعينة والمتوسط الفرضي

المتغيرات /الأساليب الإحصائية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	T-test الفرق	مستوى الدلالة	درجة الحرية
المحور الثالث	19.13	14	1.85	24.33	0.01	79

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان في المحور الثالث بلغت (19.13) بانحراف معياري مقداره (1.85) وكانت نتيجة (T-test) بين المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان للمحور الثاني والمتوسط الفرضي تساوي (24.33) وهي قيمة دالة احصائيا على مستوى الدلالة (0.01) وقد استخدمنا الحزمة الاحصائية (Spss-22) لحساب الفرق بين المتوسطات.

5-2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

5-2.1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى التي نصت على أنه للعاملين بالمراكز المتخصصة اتجاهات ايجابية نحو فتح أقسام خاصة وتطبيق برامج قطاع التربية

بعد تحليل نتائج الدراسة الحالية من خلال مقارنة متوسط استجابات العينة على الاستبيان في محوره الأول الذي نص عن اتجاهات العاملين بالمراكز المتخصصة نحو فتح اقسام خاصة وتطبيق

الفصل الخامس **عرض نتائج وتفسيرها**

برامج قطع التربية بالمتوسط الفرضي تبين ان العاملين المتخصصين بالمراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو فتح اقسام خاصة و تطبيق برامج قطاع التربية مما يدل على تحقق فرضية البحث و هذا ما أكدته دراسة بوكبشة جمعية ان هذه الفئة يمكن لها ان تندمج شريطة ان تتوفر لها البيئة الصالحة لتنفيذ هذه العملية، كإعداد وتصميم البرامج التعليمية وطرائق التدريس الملائمة على اساس خطة تربوية واضحة و توفر وسائل تعليمية و تكنولوجيا تتكفل بكل فئة من فئات التربية الخاصة، كما اكدت دراسة أجرى ماريجا وباشاكا (Mariga & Pachaka,1993) وجود اتجاه ايجابي نحو الدمج لكل من المختصين و الطلبة الملتحقين في برنامج الدمج، مما يعني نجاحها وإمكانية تعميمها على باقي المدارس بشكل أوسع بشرط توفر الظروف والبيئة المناسبة لاستقبالهم في المدارس العادية..، و نفس النتيجة توصلت اليها الدراسة التي اجرتها اليونيسف (Unicef, 2003) والتي هدفت الى تقييم واقع الدمج الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في نيبال على مستوى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية من حيث الأهداف والسياسات الإجراءات المتبعة على أرض الواقع، وتقديم خبرات ناجحة للدمج بهدف تعميمها، كما بينت نتائج الدراسة أن تجربة الدمج في نيبال كانت ناجحة من حيث تقديم الخدمات والرعاية الصحية الجيدة، وتأهيل المعلمين والطلاب والأهل. وهذا الذي خلصت له دراستنا من خلال اراء العاملين المتخصصين واتجاهاتهم الذي رأوا ان عملية الدمج ممكنة لكنها محكومة بتوفير الظروف والوسائل والإطار البيداغوجي.

5-2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية التي نصت أن للعاملين المتخصصين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق استراتيجية حقيقية من حيث البرامج لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

دلت نتائج الدراسة من خلال مقارنة متوسط استجابات العينة على الاستبيان في محوره الثاني الذي نص على أن للعاملين المتخصصين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق استراتيجية حقيقية من حيث البرامج لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمتوسط الفرضي و جاءت الفروق دالة احصائيا لصالح افراد العينة مما يبين ان العاملين المتخصصين بالمراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو تطبيق استراتيجية حقيقية من حيث البرامج لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة و بذلك تكون الفرضية الثانية قد تحققت فعلا و قد توصلت بيرغ Berg (2004) الى نفس النتيجة حيث خلصت ان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في مرحلة مبكرة يجب ان يكون ضمن خطة مناسبة(استراتيجية) يتم من خلالها تدريب المعلمين والطلبة عليها لتحقيق هدف العملية، كما

الفصل الخامس عرض نتائج وتفسيرها

توصلت دراسة الخطيب (2011) ان هناك استراتيجيات متعددة للتعامل مع هذه الفئة، و قد أظهرت النتائج ان بعداً واحداً كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو: "بعد البرامج والخدمات". في حين أن هناك ثلاثة أبعاد كانت ذات مستوى فاعلية متوسط وهي على التوالي: بعد "البيئة التعليمية"، وبعد "التقييم"، وبعد "الإدارة والعاملين". وباقي الأبعاد وعددها أربعة كانت ذات مستوى فاعلية متدني وهي: بعد "الرؤية والفكر والرسالة"، وبعد "مشاركة ودعم وتمكين الأسرة"، وبعد "الدمج والخدمات الانتقالية"، وبعد "التقييم الذاتي". وقد جاءت دراستنا لتؤكد ان اتجاهات العاملين المتخصصين نحو اعداد وتطبيق استراتيجيات تتعلق ببرامج خاصة بهذه الفئة ايجابية، مما يبعث على إمكانية السعي لإيجاد استراتيجيات تتوافق وحاجة ذوي الاحتياجات الخاصة لبرامج تحقق لهم إمكانية الاندماج الاجتماعي والتعليمي والتربوي.

5-2. 3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة التي نصت أن للعاملين المتخصصين

اتجاهات ايجابية نحو تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة.

وخلصت نتائج الدراسة الحالية من خلال مقارنة متوسط استجابات العينة على الاستبيان في محوره الثالث الذي نص على أن للعاملين المتخصصين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة. وجاءت الفروق دالة احصائيا لصالح افراد العينة مما يبين ان العاملين المتخصصين بالمراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية وبذلك تكون الفرضية الثالثة قد تحققت، وهذا ما أكدته دراسة أصرف وعلوان (2005)، والتي أظهرت نتائجها أن درجة استخدام التعامل والتكيف والاطلاع على أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية الداعمة لهذه البرامج في فلسطين كانت متوفرة بدرجة عالية، و توصلت الى أن توفر الإمكانيات المادية والبشرية كان بشكل دائم فيما جاءت المعوقات الناتجة عن أساليب تدريس المعلمات للأطفال ذوي الإعاقة عند الدمج بدرجة ضعيفة أحيانا.

و بشكل عام أظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين المتخصصين نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية كانت ايجابية، مع اعترافهم بان المهمة ليست بالسهلة و ان المدارس العادية لا يمكنها ان توفر الإمكانيات المادية والبشرية للعناية بهذه الفئة كما أنها تعجز في كثير من الأحيان في توفير هذه الموارد للأطفال العاديين ومن ثم يجب الاهتمام بهذه الفئات و التعرف على احتياجاتهم ودرجة اعاقتهم و البرامج التي تتفق مع قدراتهم الجسدية و العقلية ليسهل التعامل معهم و الاعتناء بهم ليحدث الاندماج بشكل من وفعال.



الفصل السادس:
الاستنتاجات والاقتراحات

1-6 . الاستنتاجات.

2-6 . الاقتراحات.

6-1. استنتاج عام:

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اتجاهات العاملين (معلمين متخصصين واداريين) في المراكز الخاصة، وتوضح أهمية دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية واعداد الاستراتيجيات والبرامج المكيفة لتحقيق هذه العملية، حيث كلما شعرت هذه الفئة بانها مندمجة مع محيطها شعرت بالاطمئنان وكلما ازداد الاهتمام بها ستعمل على تقديم ما عندها من قدرات وتتأقلم مع بيئتها وتصبح أداة انتاج ومساهمة في شتى مجالات الحياة، و بناء على ذلك يجب ان تتكاتف كل القوى المعنية بهذا الشأن من مؤسسات رسمية و أسر و مجتمع مدني لتوفير ما يمكن من موارد و وسائل لدمج هذه الفئة و استيعابها في مدارس عادية، و لقد أظهرت عينة الدراسة اتجاهات إيجابية للعاملين بالمراكز المتخصصة نحو فتح أقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع التربية الوطنية.

6-2. الاقتراحات:

- اعداد البرامج التي تراعي هذه الفئة من طرف الوزارة الوصية
- إعداد الإطار البيداغوجي والإداري والنفسي للتكفل بهذه الفئة مع مراعات الفروق في الإعاقة وفي القدرات.
- تأهيل المعلمين المتخصصين لتدريس هذه الفئة والتكفل بها.
- القيام بعملية تحسيسية من طرف وسائل الاعلام والمؤسسات المعنية بضرورة التكفل بهذه الفئة ودمجها اجتماعيا وتربويا واقتصاديا في محيطها الاجتماعي وفي البيئة المدرسية.
- زيادة الاهتمام بعملية البحث الأكاديمي والدراسات الميدانية لدعم وتطوير عملية الدمج والانتقال بها الى مستويات متقدمة.
- تطوير برامج التكوين والتدريب في ميدان التربية الخاصة واعداد استراتيجيات لتطبيق
- هذه البرامج في آجال متوسطة وبعيدة المدى على مستوى المؤسسات العلمية والجامعية.



المراجع
والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

1. ابراهيم عبد الهادي محمد المليجي (1997): الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
2. ابن المنظور (2003): لسان العرب، دار الحديث طبع نشر توزيع، القاهرة.
3. بطرس، بطرس (2009): سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، دار ميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
4. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (1981): طرق التدريس العامة (مهارات تخطيط، تنفيذ، تقويم عملية التدريس، ط (1)، المنار للطباعة والنشر، صنعاء.
5. الجفري، ممدوح وعبد الحليم، هناء (2012): البيئة التربوية ودمج غير العاديين بمؤسسات رياض الأطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
6. الخطيب، جمال (2008): التربية الخاصة المعاصرة، قضايا وتوجهات، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
7. الربيعي، محمد وعبد الحميد، عبد الحميد (2012): مناهج واستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
8. الروسان، فاروق (1996): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر، عمان.
9. زيتون، حسن حسين (1988): التصورات المقترحة لمناهج العلوم المدرسية من المنظور الإسلامي - دراسة تحليلية مؤتمر البحث التربوي: الوقع والمستقبل، رابطة التربية الحديثة، المجلد (1)، الفترة (2-4 جويلية).
10. السرطاوي، زيدان (1995): اتجاهات المديرين والطلاب نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية، مجلة التربية المعاصرة، 40 (38)، ص ص 15-25.
11. سعيود، زهرة (2014): الحماية القانونية للمعوقين، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1.
12. سيد سليمان، عبد الرحمن وغازي، أحمد صفاء (2001): المتفوقون عقليا خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
13. شعيب، على (2007): الصحة النفسية والتربية الخاصة، مقال الكتروني متوفر على: <http://kenanaonline.com/users/alishoeib/links/>
14. طارق حسين صديق سلطان (2013): دور الجمعيات الاهلية في تربية الطفل المعوق، مذكرة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

قائمة المراجع والمصادر

15. عادل عبد الله محمد (2004): الإعاقات الحسية، دار الرشاد، مصر
16. عثمان لبيب فراج (2002): الاعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة، ط 1، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.
17. العيسوي، عبد الرحمان محمد والعيسوي، عبد الفتاح محمد (1997): مناهج البحث العلمي في الفكر الاسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية.
18. الغزاوي، محمد (1986): تقنيات التعليم ودور مدربي المعلمين وتوظيفها، ورقة عمل مقدمة للندوة العربية حول تدريب المعلمين المنعقدة في عمان، المركز الإقليمي لتدريب القيادات التربوية في البلاد العربية.
19. فكري لطفي متولي (2015): الاعاقة العقلية المدخل-النظريات المفسرة-طرق الرعاية، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.
20. قحطان، أحمد الطاهر (2008): مدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دار وائل، عمان
21. القريطي، عبد المطلب أمين (2005): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
22. القصاص، مهدي (2004): التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة. تقرير المؤتمر العربي الثاني: الاعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، أسيوط 14-15 ديسمبر 2004.
23. القمش، مصطفى والسعايدة، ناجي (2008) ، قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، دار ميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
24. كمال عبد الحميد زيتون (2003): التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ط 1، عالم الكتب، القاهرة.
25. لعيسوي، طارق عبد الرحمان محمد (2010) سيكولوجية الأصم، جمعية تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، قطر.
26. المعايطه، خليل عبد الرحمن والقمش مصطفى نوري (2007): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.
27. المغاوري، تامر، محمد الملاح (2016): الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، مذكرة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
28. المغاوري، تامر، محمد الملاح (2017): الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، مذكرة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

قائمة المراجع والمصادر

29. منصور، سمية وعواد، رجاء (2012): تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة الدول) دراسة مقارنة، جامعة دمشق، ص ص 301-356.
30. ناجح، محمد حسن محمود (2003): تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة بين الواقع والمأمول، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم المؤتمر العلمي التاسع، مصر.
31. الهديلي، نهاد (2005): فاعلية برنامج تدريبي مستند الى اللب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل الدراسة، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
32. *Carter v. Good, (ed). (1973): Dictionay of education, Third edition, New York: mc graw –Hill Book co.*

الملاحق

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء

السيد الأستاذ / الدكتور/

تحية طيبة وبعد:

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في استبيان: واقع فتح أقسام خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر العاملين بالمراكز المتخصصة المشرف والباحث يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في إعطاء رأيكم وإثراء البحث العلمي.
عنوان البحث: واقع فتح أقسام خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع التربية الوطنية من وجهة نظر العاملين بالمراكز المتخصصة

الدرجة العلمية: شهادة ماستر

الأستاذ المشرف: حبارة محمد.

الهدف من استطلاع الرأي: إبداء الرأي حول عبارات الاستبيان المعروضة عليكم، ويأمل الباحث من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات وإجراءات التحكيم، التعديل أو الحذف من حيث:

- ❖ **أولاً:** مدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات المقترحة.
- ❖ **ثانياً:** مدى مناسبة العبارات المقترحة في الاستبيان لموضوع الدراسة.
- ❖ **ثالثاً:** مدى ارتباط العبارات بالمحور الذي يمثلها.
- ❖ **رابعاً:** إضافة أو حذف أو تعديل العبارات التي من شأنها إثراء الاستبيان.
- ❖ **خامساً:** إضافة عبارات أخرى ترونها مناسبة.
- ❖ وسوف يستخدم الباحث أمام كل عبارة ميزان تقدير ثلاثي عند تطبيق الاستبيان على عينه البحث كما في الجدول الآتي:

الميزان الثلاثي		
لا	محايد	نعم

❖ وسوف يشمل الاستبيان المقترح على ثلاث محاور هي:

المحاور	اسم المحور المقترح	عدد عبارات المحور
المحور الأول	رأي العاملين بالمراكز المتخصصة نحو فتح أقسام خاصة وتطبيق برامج قطاع التربية .	13
المحور الثاني	استراتيجية حقيقية من حيث البرامج و العاملين المتخصصين.	11

إشكالية البحث:

• التساؤل العام:

ما اتجاهات ونظرة العاملين بالمراكز المتخصصة من فتح أقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع التربية الوطنية؟

• التساؤلات الجزئية:

- ما أهمية التعليم الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة؟

- ما هو واقع فتح أقسام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

- ما هي أهم استراتيجيات تدريس أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر ورأي العاملين

• فرضيات البحث الجزئية:

1- ما اتجاهات العاملين بالمراكز المتخصصة نحو فتح أقسام خاصة وتطبيق برامج قطاع التربية.

2- ما مدى تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية من اجل ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- هل هناك استراتيجية حقيقية من حيث البرامج والعاملين المتخصصين.

بيانات المحددات الاجتماعية والمهنية

1- الجنس:

2- السن:

3- الحالة الاجتماعية:

4- المؤهل التعليمي:

6- المنصب الحالي:

7- لمن تخضع في السلطة ؟

8- هل يفوض لك المسؤول السلطة ؟

محاور وعبارات الاستبيان المقترح:

رقم	المحور الأول : رأي العاملين بالمراكز المتخصصة نحو فتح أقسام خاصة وتطبيق برامج قطاع التربية	مدى مناسبة العبارة			مدى ارتباط العبارة بالمحور
		مناسبة	غير مناسبة	أرى التعديل	مرتبطة
01	أهلية المتخصصين له الدور الكبير في تقديم خدمات تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بالشكل المرضي.	x			x
02	يساهم المعلم في الكشف عن حالات الإعاقة أو الصعوبات داخل الصف	x			x
03	اتجاهات المعلمين وقدراتهم الشخصية لها بالغ الأثر في نجاح البرنامج التعليمي .	x			x
04	البيئة التي يتم تدريب الطفل فيها ليست ذو أثر على نجاح وتطور البرامج التعليمية . السؤال يخدم المحور ولكن صياغته معقدة يجب إعادة النظر فيه	x			
05	يتم التوظيف في المدارس الخاصة بالمراكز المتخصصة وفق شروط معينة.	x			x
06	هل تتوفر المؤسسة التربوية على متخصصين في الميدان	x			x
07	يجب أن أكون فادراً على العمل بفعالية كوني عضو في الفريق متعدد التخصصات	x			x
08	أكون على علم ودراية بمراحل النمو الطبيعي وغير الطبيعي في مرحلة التعليمية للتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة . من الأحسن وضع سؤال يتكلم عن المربي الذي تحصل على شهادة في المكيف ولكن لا يستطيع العمل مع هذه الفئة لأسباب عديدة (الكفاءة، التعامل مع العينة خلال المسار الدراسي)	x			x

				x	هناك ضرورة ملحة في وجود برامج تعليمية صحيحة تتماشى مع ذوي الاحتياجات الخاصة .	09
				x	برامج المراكز المتخصصة تساهم في تنمية الجوانب النمائية للتلميذ.	10
				x	أبدي الرضى عن مستوى الخدمات المقدمة في مدارس تعليمية تابعة لقطاع التربية	11
				x	تطبق بعض المراكز دون الأخرى لبرامج تعليمية تابعة لقطاع التربية يعود لندرة المتخصصين في المجال	12
				x	من الضرورة إلحاق معلم(ة) أو أخصائية بمدرسة من المدارس التابعة لقطاع التربية	13

مدى ارتباط العبارة بالمحور		مدى مناسبة العبارة			المحور الثاني : استراتيجية حقيقية من حيث البرامج و العاملين المتخصصين .	رقم
غير مرتبطة	مرتبطة	أرى التعديل	غير مناسبة	مناسبة		
	x			x	لدي خلفية حول برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة	01
	x			x	ليس من الضروري تفعيل برامج المراكز المتخصصة في جميع المراكز التعليمية التابعة لقطاع التربية	02
	x			x	هل توجد برامج تعليمية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	03
	x			x	المراكز المتخصصة في التدخل تكاد تكون معدومة في المدارس التابعة لقطاع التربية الوطنية الموجود بها أقسام خاصة بذوي الاحتياجات.	04
	x			x	برامج التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسنا لم تظهر بالصورة	05

					التي ظهرت بها الدول المتقدمة.
	x			x	ضرورة إقامة ورش عمل من اجل تقديم الأفضل للتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
	x			x	تخصيص برامج تعليمية في مدارس دون أخرى يحرم الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة من تلقي هذه الخدمات.
	x			x	أرى ضرورة تطوير البرامج في المراكز.
	x			x	الخدمات المقدمة في المدارس التابعة لقطاع التربية أقسام خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة تتطور عاما بعد عام.
	x			x	الأطفال اللذين أخضعوا لبرنامج تعليمي خاص بهم في سنواتهم الأولى أبدو تحسنا أفضل من اللذين تم إلحاقهم في مدارس أقسام خاصة تابعة لقطاع التربية في مرحلة متأخرة.
	x			x	فتح أقسام خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس التعليمية التابعة لقطاع التربية مع العاديين في المدارس العادية يرتبط بقوانين الدولة الجزائرية.

مدى ارتباط العبارة بالمحور		مدى مناسبة العبارة			رقم
غير مرتبطة	مرتبطة	أرى التعديل	غير مناسبة	مناسبة	
					المحور الثالث : تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية من اجل ذوي الاحتياجات الخاصة .
	x			x	يجب أن أكون على معرفة ودراية بصياغة الأهداف طويلة وقصيرة المدى في مجالات النمو والتعليم.

	x			x	أن أكون قادراً على تنظيم البيئة التعليمية على نحو يشجع الأطفال على التواصل والاكتشاف.	02
	x			x	قادراً على إرشاد التلميذ وتدريبه.	03
	x			x	تطور برامج العاملين بمراكز متخصصة يعتمد على رغبة المختصين في تأهيل أنفسهم.	04
	x			x	أرى أن البرامج المقدمة تتطور باستمرار	05
	x			x	ينبغي على المعلم توظيف خبراته وقدراته ما قبل المهنية في برامج التدريس .	06
	x			x	يعتمد نجاح البرامج التعليمية بشكل أساسي على مشاركة الأسرة وتفعيل دورها.	07

ملاحظات المحكمين (محاوِر وعبارات أخرى ترون سيادتكم أهمية إضافتها):

1- صياغة الفرضيات يجب إعادة النظر فيها لأنها نفس الأسئلة الفرعية، من المفروض تكون إجابات مؤقتة لأسئلة الفرعية.

2- من الأحسن وضع سؤال يتكلم عن المربي الذي تحصل على شهادة ماستر او ليسانس في المكيف ولكن لا يستطيع العمل مع هذه الفئة لأسباب عديدة، بحيث انه يخدم نوع من أنواع المحاوِر الثلاث السابقة الذكر.

مع جزيل الشكر والتقدير لتعاونكم معنا



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم:



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

استمارة المقابلة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

واقع فتح أقسام خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع التربية
الوطنية من وجهة نظر العاملين بالمراكز المتخصصة

ملاحظة: معلومات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية نرجو منكم الإجابة عليها
مع كل احتراماتنا لكم وشكرا.

إشراف الأستاذ

إعداد الطالبين

القري عبد المجيد.

ضابري عمار

السنة الجامعية 2020 - 2021

أولاً: بيانات خاصة بالعامل

- 1- الجنس:
- 2- السن:
- 3- الحالة الاجتماعية:
- 4- المؤهل التعليمي:
- 6- المنصب الحالي:
- 7- لمن تخضع في السلطة ؟
- 8- هل يفوض لك المسؤول السلطة ؟

أولاً: أسئلة موجهة للعامل

بدون رأي	لا	نعم	الاستفسارات
			1-من الضرورة إلحاقك كمعلم(ة) أو أخصائية بمدرسة من المدارس التابعة لقطاع التربية.
			2-يساهم المعلم في الكشف عن حالات الإعاقة أو الصعوبات داخل الصف
			3-أرى أن البرامج المقدمة تتطور باستمرار
			4-ينبغي على المعلم توظيف خبراته وقدراته ما قبل المهنية في برامج التدريس .
			5-هل توجد برامج تعليمية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .
			6-يعتمد نجاح البرامج التعليمية بشكل أساسي على مشاركة الأسرة وتفعيل دورها.
			7-اتجاهات المعلمين وقدراتهم الشخصية لها بالغ الأثر في نجاح البرنامج التعليمي .
			8-البيئة التي يتم تدريب الطفل فيها ليست ذو أثر على نجاح وتطور البرامج التعليمية .
			9-يتم التوظيف في المدارس الخاصة بالمراكز المتخصصة وفق شروط معينة.
			10- هل تتوفر المؤسسة التربوية على متخصصين في الميدان .
			11-أرى ضرورة تطوير البرامج في المراكز.
			12-يجب أن أكون قادراً على العمل بفعالية كوني عضو في الفريق متعدد التخصصات
			13-يجب أن أكون على معرفة ودراية بصياغة الأهداف طويلة وقصيرة المدى في مجالات النمو والتعليم.
			14-أن أكون قادراً على تنظيم البيئة التعليمية على نحو يشجع الأطفال على التواصل والاكتشاف.
			15- قادرا على إرشاد التلميذ وتدريبه.
			16- أكون على علم ودراية بمراحل النمو الطبيعي وغير الطبيعي في مرحلة التعليمية للتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

		17-هناك ضرورة ملحة في وجود برامج تعليمية صحيحة تتماشى مع ذوي الاحتياجات الخاصة .
		18- لدي خلفية حول برامج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
		19-ليس من الضروري تفعيل برامج المراكز المتخصصة في جميع المراكز التعليمية التابعة لقطاع التربية .
		20-برامج المراكز المتخصصة تساهم في تنمية الجوانب النمائية للتلميذ .
		21-المراكز المتخصصة في التدخل تكاد تكون معدومة في المدارس التابعة لقطاع التربية الوطنية الموجود بها أقسام خاصة بذوي الاحتياجات.
		22-برامج التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسنا لم تظهر بالصورة التي ظهرت بها الدول المتقدمة.
		23-ضرورة إقامة ورش عمل من اجل تقديم الأفضل للتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
		24-تخصيص برامج تعليمية في مدارس دون أخرى يحرم الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة من تلقي هذه الخدمات.
		25-أبدي الرضى عن مستوى الخدمات المقدمة في مدارس تعليمية تابعة لقطاع التربية .
		26-تطبيق بعض المراكز دون الأخرى لبرامج تعليمية تابعة لقطاع التربية يعود لندرة المتخصصين في المجال.
		27-الخدمات المقدمة في المدارس التابعة لقطاع التربية أقسام خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة تتطور عاما بعد عام.
		28-الأطفال اللذين أخضعوا لبرنامج تعليمي خاص بهم في سنواتهم الأولى أبدو تحسنا أفضل من اللذين تم إلحاقهم في مدارس أقسام خاصة تابعة لقطاع التربية في مرحلة متأخرة.
		29-فتح أقسام خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس التعليمية التابعة لقطاع التربية مع العاديين في المدارس العادية يرتبط بقوانين الدولة الجزائرية .
		30-أهلية المتخصصين له الدور الكبير في تقديم خدمات تعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بالشكل المرضي.
		31-تطور برامج العاملين بمراكز متخصصة يعتمد على رغبة المختصين في تأهيل أنفسهم.

ملخص الدراسة:

العنوان: "واقع فتح أقسام خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع التربية الوطنية من وجهة نظر العاملين بالمراكز المتخصصة.

أهداف الدراسة:

* التعرف على الأطفال غير عاديين، وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

* إعداد وتصميم البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

* إعداد طرائق التدريس لتكفل فئة من فئات التربية الخاصة وذلك لتنفيذ البرامج التعليمية على أساس الخطة التربوية.

* إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة، كالوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين.

* إعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

مجتمع وعينة الدراسة: أجريت الدراسة على جميع العاملين المتخصصين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددهم (80) معلما وموظفا وهي عينة قصدية.

أساليب جمع البيانات: استبانة جمع المعلومات

نتائج الدراسة:

- ان العاملين المتخصصين بالمراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو فتح اقسام خاصة وتطبيق برامج قطاع التربية
- على أن للعاملين المتخصصين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق استراتيجية حقيقية من حيث البرامج لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- على أن للعاملين المتخصصين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق برامج وزارة التربية الوطنية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة.

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

- اعداد البرامج التي تراعي هذه الفئة من طرف الوزارة الوصية
- إعداد الإطار البيداغوجي والإداري والنفسي للتكفل بهذه الفئة مع مراعات الفروق في الإعاقة وفي القدرات.
- تأهيل المعلمين المتخصصين لتدريس هذه الفئة والتكفل بها.
- القيام بعملية تحسيسية من طرف وسائل الاعلام والمؤسسات المعنية بضرورة التكفل بهذه الفئة ودمجها اجتماعيا وتربويا واقتصاديا في محيطها الاجتماعي وفي البيئة المدرسية.

- زيادة الاهتمام بعملية البحث الأكاديمي والدراسات الميدانية لدعم وتطوير عملية الدمج والانتقال بها الى مستويات متقدمة.
- تطوير برامج التكوين والتدريب في ميدان التربية الخاصة واعداد استراتيجيات لتطبيق
- هذه البرامج في آجال متوسطة وبعيدة المدى على مستوى المؤسسات العلمية والجامعية.